التوافق النفسي مع الاسم وعلاقته بالسلوك الملبسي لدى الشباب
Psychological Adjustment to Name in Relation to Clothing Behaviour of Youth

ا.م.د. نشوه عبد الرءوف توفيق
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية
د. مهـــا جـــــــلال شعيب
مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

ملخص البحث Abstract:
تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده لدى الشباب والفروق في التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والمستوى الاقتصادي لدى الشباب. وأجريت الدراسة على عينة من الشباب بلغ قوامها ٥٥٠ شاب، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة بيانات أولية ومقياس التوافق النفسي مع الاسم ومقياس السلوك الملبسي. وقد أسفرت النتائج على وجود ارتباط طردي بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات) لدى عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات الدراسة. كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد جذب الانتباه كبعد من أبعاد السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن والمستوى التعليمي ولم تظهر فروق دالة في مستوى الدخل الشهري، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد الموضة كبعد من أبعاد السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن والمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري، أما بعد الاحتشام كبعد من أبعاد السلوك الملبسي فقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من متغيري المستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد التزين كبعد من أبعاد السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن والمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد الانتماء للمجموعة كبعد من أبعاد السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات مكان السكن والمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري، ولكن لا توجد فروق دالة في كل من متغيري الجنس والسن، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد تحقيق الذات كبعد من أبعاد السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن والمستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري.

كلمات دالة Keywords
التوافق النفسي
Psychological Adjustment
التوافق مع الاسم
Name Adujustmnt
السلوك الملبسي
Clothing behaviour

Paper received 6th of July 2015، accepted 4th of September 2015 published 1st of October 2015

المقدمة Introduction:
للاسم أهمية في حياة الفرد، وهو أول صفة اجتماعية مميزة له وهو عنوان حياته، وغالبا ما يؤثر اسم الفرد ومعناه على شخصيته وسلوكه إيروين (Erwin,1993: 625)، ويؤكد سالم شماس (٢٠٠٣: ١٣٤) أن الاسم المقبول للفرد يرتبط بقبول الفرد لذاته وبالمفهوم الإيجابي للذات كما يزيد من شعور الفرد بتقدير الذات والثقة بالنفس عندما يقدم نفسه للآخرين.
ويذكر أندرسون كلارك وآخرون (Anderson-Clark *et al.*, 2008: 94) أن الأسماء تكون طاقة للإنسان فهي تمثل علاقة الهوية الثقافية والتراث والدين وآمال وأحلام الآباء، كما أكدت (إجلال سري، ١٩٨٦: ١٥٤) على أن التوافق النفسي مع الاسم يرتبط إيجابيا مع التوافق النفسي العام للشخص مما يؤثر على سلوكه داخل المجتمع.
ويمثل التوافق حجر الزاوية في حياة الفرد، من حيث أنه يشير إلى المحصلة النهائية لتفاعله مع البيئة فليس هناك بيئة بغير أفراد ولا أفراد بغير بيئة لهذا اهتم علماء النفس والصحة النفسية على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم بالتوافق عندما قالوا إن علم النفس كله ينصب على دراسة توافق الفرد وبيئته (بديعة بنهان، ٢٠٠٦: ١٢٨).
ويرى (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٨: ٦٢) أن التوافق يتضمن شقين هما اتزان الفرد مع نفسه أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات ويتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها، ونجاحه في التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم انسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص آخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث ومشكلات.
ولقد شغل موضوع التوافق النفسي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس، فالتوافق ليس مرادفا للصحة النفسية فحسب بل يرجعه الأكثرون بأنه الصحة النفسية بعينها (سعد المغربي، ١٩٩٢: ٦)، فيحاول الفرد دائما أثناء نشاطه أن يحصل على حالة إرضاء وإشباع لدوافعه ورغباته، ولكنه كثيرا ما يصطدم بعقبات، أو تؤخره صعوبات وموانع، وهو بذلك معرض لإحباطات كثيرة تفقده حالة التوازن الانفعالي، ولذا ينبغي على الفرد أن يغير من سلوكه أو طريقة معالجة المشكلة للتخفيف من حدة التوتر النفسي أو الإحباط لتحقيق أهدافه، وهذا ما يطلق عليه التوافق النفسي (حلمي المليجي، ٢٠٠٠: ١٥).
ويعرف التوافق النفسي بأنه "عملية نفسية اجتماعية تتكامل فيها وتتوازن الاحتياجات الفردية والمتطلبات الاجتماعية بحيث يتضمن ذلك إحداث التغيرات الضرورية اللازمة في كل من الفرد والمجتمع بلوغا لحالة التناغم والانسجام المنشودة أو العلاقات المرضية بين الفرد وذاته من ناحية والفرد ومجتمعه من ناحية أخرى" (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٨: ٦٤)، ويذكر (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٢٧) أن التوافق عملية ديناميكية مستمرة تتناول

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.

ويفرق علماء النفس بين أبعاد التوافق النفسي كالتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي والتوافق الدراسي والتوافق المهني والتوافق الأسري، وبالرغم من تعدد هذه الأبعاد فإنها لا تخرج عن بعدين أساسين هما التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي أو كليهما لكونهما مرتبطان (عبد المنعم الحفني، ١٩٩٢: ٤٢٦).

فالتوافق الشخصي هو "السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والعضوية والفسيولوجية الفطرية الثانوية والمكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المراحل المتتابعة".

أما التوافق الاجتماعي فهو "السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية" (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٢٧).

ومما سبق يتضح أن التوافق يتضمن شقين هما تقبل الفرد لذاته وانسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية، ونحن نختص في هذا البحث شق التوافق الشخصي وفي جانب محدد هو توافق الفرد مع اسمه.

ويعرف التوافق النفسي مع الاسم إجرائيا بأنه "قدرة الفرد على التوافق مع ذاته من خلال تقبله لاسمه والرضا عنه وشعوره بالسعادة وأن يكون واثقا في نفسه مما يجعل حياته النفسية خالية من الصراعات والتوترات ليحيا حياة أمنة مستقرة".

ويلعب الملبس دورا في تفكير الفرد في نفسه كفرد متميز وفريد من نوعه(Johnson *et al.*, 2014: 16)؛ فتعد الأزياء لغة صامتة تتكلم بفصاحة عن أسلوب تفكير الإنسان، وتسلط الأضواء على أعماق شخصيته. وهكذا يمكن القول بأن الملابس انعكاس واضح لواقع الفرد، الملابس تعتبر مفتاح لشخصية الفرد وأصدق دليل عليها، فالعين ترى الملابس قبل أن تصغي الأذن إلى لغة الفرد، وقبل أن يتفهم العقل ثقافته وحضارته (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣: ٤٧، ٥٠).

بل أن التعبير بالكلام يحقق ٧% فقط من الصورة التي نريد أن نظهرها للآخرين بينما الملابس ومكملاتها وطريقة اللبس تحقق أكثر من ذلك؛ فلمعرفة أسلوب حياة الفرد يمكن ملاحظة طريقته في الكلام وسلوكه في اختيار ملابسه وطريقة ارتداؤه لها حيث يمكن الربط بينهم؛ فكلما كان أسلوب الحياة محدد وواضح كانت قرارات الفرد تجاه المواقف المختلفة محدد وأوتوماتيكي، كما أن اختياره لملابسه يتحدد ويأخذ طابعا تقليديا محددا (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣: ١٢).

وهكذا تلعب الملابس دورا هاما في الانطباع الأول فهي تستخدم كوسيلة للاتصال ودافع لجذب الانتباه، بل ويختلف الناس في تقديمهم لأنماط الملابس تبعا لأساليبهم فهؤلاء الذين يرتدون ملابسهم بأساليب متشابهة يتقاربون بينما يتفادون هؤلاء الذين تختلف ملابسهم عنهم (رشدي عيد ومحمد حسن، ٢٠٠٠: ٦).

يتصف سلوك الفرد تجاه اقتناء أو الرغبة في اقتناء نمط ملبسي ما بالتعقيد الشديد حيث تتفاعل العديد من العوامل الذاتية الداخلية والعوامل الخارجية المختلفة من نمط ثقافي واجتماعي واقتصادي وفكري وسياسي وخلافه لتشكل في النهاية توجها معينا يجعله يتصف بسلوك خاص تجاه الملابس (منال أحمد، ٢٠١٣: ٣٦٧)

إن العوامل الثقافية، والاجتماعية؛ وهي الأكثر تأثيرا وتشمل الجماعات، والأسرة، والأدوار والحالات الاجتماعية، والشخصية؛ وتشمل العمر والمرحلة في دورة الحياة والعمل والظروف الاقتصادية ومفهوم الذات، ونمط الحياة والقيم لها درجات مختلفة من التأثير على سلوك المستهلك (Unal *et al.*, 2012).

وجاء في (علية عابدين، ٢٠٠) أن الملابس تعبر عن مدى تفاعل الذات مع البيئة؛ لذا فإن كل ما يؤثر على الذات يؤثر عليها. كما أن التغيرات البيئية التي تطرأ على مجتمع ما كالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية تؤثر على الفرد متمثلة في تغير سلوكياته ومن ضمنها السلوك الملبسي.

ويقصد بالسلوك هو كل ما يصدر عن الكائن الحي من قول أو فعل أي أنه الاستجابة لمنبهات أو مثيرات في بيئة ذلك الكائن، ووظيفة السلوك تحقيق تكيف الفرد مع البيئة التي يعيش فيها والتي لها قوانين ومعايير تحدد سلوكه (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠: ٣٠٩).

ويعرفه (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٤: ١٠٩) بأنه نتيجة للتفاعل بين تكيف الفرد مع ذاته وبين تكيفه مع الآخرين، أو هو نشاط يقوم به الكائن الحي بفعل الدوافع الداخلية ليحقق أغراضا تشبع هذه الدوافع، أو هو التكيف الذي يحدث بين الكائن الحي وبيئته.

كما أنه الأسلوب المرئي الذي يختار به الأفراد والجماعات نوعية ملابسهم وكذلك طريقة ارتدائها واستخدامهم لها من خلال تفاعلهم وتكيفهم مع البيئة التي يعيشون فيها والمجتمع الذي ينتمون إليه مع التعبير عن الذات الفردية؛ إذ يتأثر هذا السلوك بمفهوم الأفراد عن ذاتهم وتصورهم وإدراكهم لها، وبذلك يعكس القيم التي يعتنقونها ويتمسكون بها (علية عابدين، ٢٠٠٠: ١٦٨).

وتعرفه (لطفية بارك، ٢٠٠٠: ١٢٤،١٢٥) بأنه الملابس التي ترتبط بشكل خاص بالمشاعر الإنسانية فكل شخص له تركيبه من التطورات التي تقود إلى ميول وملاحظات وترجمتها عن طريق استخدام وارتداء نوع معين من الملابس، أو هو السلوك الذي يتوافق مع المجتمع والبيئة التي ينتمي إليها الفرد وكذلك العادات والقيم والتقاليد السائدة في المجتمع فالملابس تعكس على الإنسان سلوكا عاديا وغير عادي. ويعرفه (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠: ٣١٢) بأنه ترجمة للاتجاهات والقيم التي اكتسبتها الفتاة من خلال عوامل التنشئة الاجتماعية التي تأثرت بها خلال حياتها والنابعة من قيم ومعايير المجتمع الذي تنتمي إليه.

ويمكن تعريف السلوك الملبسي إجرائيا بأنه "طريقة ارتداء الفرد لملابسه معبرا بها عن ذاته، محكوما فيها بما اكتسبه في حياته من قيم وعادات، ومنتميا بها إلى مجتمعه".

إن السلوك الملبسي يعد رمزا للأهمية السيكولوجية للفرد، فهو يساعد في التعرف على سماته ومدى ثقته بنفسه وأخلاقه وعاداته الشخصية، فالملابس تعبيرا جيدا عن شخصية الفرد، وفي ذات الوقت تعبير صادق عن هويته الثقافية والاجتماعية (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣: ٤٩).

كما تشير (كريمة العزابي، ٢٠٠٧: ٣١٧) أن الملابس تساعد على فهم سمات الفرد الشخصية، فطراز الملابس يتأثر بها الفرد جريء أم لا، يساير الموضة أم يخاف منها، مرح أم جاد، واقعي أم خيالي، متشائم أم متفائل، وهكذا يمكن أن تكون الملابس مؤشرا يعتمد عليه في اختبارات علم النفس ؛ فهناك علاقة بين السلوك الملبسي وبعض الجوانب النفسية ففي دراسة أجريت على مجموعة من الطالبات الجامعيات بأمريكا لمعرفة العلاقة بين سمات الشخصية القوية وبين الشعور بحسن الهندام والأناقة؛ وجد أن هناك علاقة طردية بين الإحساس بحسن الهندام والأناقة وبين قوة الشخصية (عزة علي، ١٩٩٩: ٢٥).

وأكدت (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣: ١١) أن الملابس وسيلة تساعد على فهم الأفراد ومعرفة القيم التي يعتنقونها، فالقيم التي يتمسك بها الفرد تعتبر قوى مسيطرة في حياته؛ كالاهتمام بالجمال وتحسين الذات والاقتصاد والاستقلالية في الملبس كل ذلك يدل على قيم هامة توجه سلوكه.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ويتحدد السلوك سواء كان سويا أو غير سويا عن طريق قوى معقدة أو متداخلة، وتكون هذه القوى بيولوجية أو اجتماعية أو ثقافية أو دافعية أو تكون كلها معا (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠: ٣٠٩).

الدوافع هي المثيرات الداخلية والخارجية الفطرية والمكتسبة التي توجه الفرد إلى الفعل أو السلوك، وتتفاعل مع المؤثرات المختلفة في حياة الإنسان أو مع البيئة التي يعيش فيها (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥: ٨١)، وهناك أكثر من دافع وراء لجوء الإنسان إلى الملابس مع الأخذ في الاعتبار تعقد الدوافع، وتلعب الدوافع الشخصية أدوار متعددة في دفع الإنسان إلى ارتداء ملابس معينة (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠: ٣١٠). وتتمثل دوافع الفرد نحو الاتجاهات الملبسية في: جذب انتباه الآخرين، التزين، الاحتشام، الموضة، تحقيق الذات، التكيف مع الآخرين، الحماية (علية عابدين، ٢٠٠٠).

وإن هناك اهتماما متزايدا في كافة المجتمعات بالشباب وقضاياه والاتجاه نحو دراسة كافة الجوانب النفسية والاجتماعية التي تتعلق به من آمال وطموحات، في محاولة لتنمية طاقاته ومواجهة مشكلاته وتعديل اتجاهاته، وتحقيق توافقه (مدثر أحمد، ٢٠٠٤: ٢٨٩).

ودراسة اتجاه الشباب نحو اختيار ملبسهم يعد ركيزة أساسية لفهم سلوكه وميوله والتنبؤ بها، ولأن فئة الشباب من الفئات التي تتأثر بالمجموعات التي تنتمي إليها وكذلك يتغير سلوكها الملبسي تبعا لمستوى تحقيق الذات وما يعتقدونه من دور الملابس الجوهري بالنسبة لهم في تحقيق جذب الانتباه والتزين خاصة عند اتباع الموضة، كما نلاحظ تدني مستوى الاحتشام بينهم لما يقومون به من تقليد الغرب فلزم دراسة السلوك الملبسي من هذه الجوانب لمعرفة العوامل التي تؤثر في سلوكهم الملبسي.

ويقصد بجذب الانتباه كل ما يستخدمه الفرد من وسائل تعمل على لفت أنظار الآخرين له مع إمكانية التركيز على كل ما هو غير مألوف مثل اقتناء الألوان الزاهية والتصميمات الغريبة والمكملات اللامعة البراقة.

ويذكر كريك (Craik, 2009) أن الموضة واحدة من احدى الطرق الرئيسية التي تساعدنا على تقديم أنفسنا للآخرين وما نحن عليه من كفاءات مهنية أو ولاءات سياسية وثقافية وحتى أنها تعبير واضح عن حالتنا المزاجية. ويقصد بالموضة سعي الفرد للابتكار والتجديد في طراز الملابس ومواصفاتها من موسم إلى آخر وحصولها على القبول من قبل مجموعة كبيرة من الناس في فترة زمنية معينة وفي أي مكان.

والاحتشام هو الالتزام والتحلي بالوقار وعدم إظهار المفاتن ومواضع الزينة وستر الجسم وكساؤه، والبعد عن جذب انتباه الآخرين نحو مفاتنه.

أما التزين فهو كل ما يستخدمه الفرد من أدوات تزين من شأنها أن تضيف لمسات جمالية لمظهره؛ كاستخدام الألوان المتناسقة والتصميمات الجذابة والمكملات بأشكالها وخاماتها المتنوعة.

والانتماء للمجموعة هو سعي الفرد للحصول على التوافق والانسجام مع الآخرين من خلال مسايرتهم في سلوكهم الملبسي السائد لديهم؛ وذلك بهدف كسب علاقات مرضية معهم. أما تحقيق الذات فهو فكرة الشخص عن نفسه وتقويمه لها، والرغبة في التعبير عن النفس والتعريف بها لدى أعضاء المجموعة التي يتفاعل معها الفرد، وما يعتقده عن دور وأهمية الملابس بالنسبة له. (زينب فرغلي، ٢٠٠٢).

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي لدراسة التوافق النفسي مع الاسم كدافع وعلاقته بالسلوك الملبسي في مرحلة الشباب لأنها من المراحل العمرية الهامة في حياة الإنسان نظرا لشدة الحساسية النفسية في هذه المرحلة.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده لدى الشباب؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى التعليم والحالة الاقتصادية ومكان السكن لدى الشباب؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى التعليم والحالة الاقتصادية ومكان السكن لدى الشباب؟

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث الحالي في:

١. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات) لدى الشباب.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في السلوك الملبسي وأبعاده تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة.

أهداف البحث Objectives:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١. العلاقة بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده لدى الشباب.
٢. الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى التعليم والحالة الاقتصادية ومكان السكن لدى الشباب.
٣. الفروق في السلوك الملبسي تبعا لمتغيرات الجنس ومستوى التعليم والحالة الاقتصادية ومكان السكن لدى الشباب.

أهمية البحث Significance:

يمكن أن يسهم هذا البحث في التعرف على الدور الهام الذي يلعبه اسم الإنسان ومدى توافقه معه ليس فقط في تمييزه عن الآخرين ولكن أيضا في تحقيق الصحة النفسية لديه وإجادة السلوك الملبسي والاهتمام بذاته أمام الآخرين.

كما يساهم البحث في ضرورة وعي الآباء بحسن اختيار أسماء أبناءهم حتى ينشئوا بصحة نفسية جيدة ومن ثم سلوك ملبسي جيد ويكونوا قادرين على المشاركة في المجتمع.

وتكمن أهميته ـ أيضا ـ في أنه يقدم أدوات جديدة تتمثل في مقياس التوافق النفسي مع الاسم ومقياس السلوك الملبسي للشباب يمكن الاستفادة منهما في مجال علم النفس والتربية لتحديد مدى توافق الشخص مع اسمه وفي مجال الملابس لتحديد مستوى السلوك الملبسي للشخص.

منهج البحث Methodology:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه وذلك لوصف المتغيرات وتحليلها والتعرف على العلاقات التي توجد بينها.

الدراسات السابقة Literature Review:

أ) دراسات تناولت التوافق النفسي مع الاسم

قامت **ريان (Ryan, 2010)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن توقعات المدرسين حول أمزجة ومشاعر أطفال المرحلة الابتدائية اعتمادا على أسمائهم سواء كانت تقليدية أو غير تقليدية، وذلك باستخدام مقياس لتوقعات المدرسين عبارة عن جزأين الأول يشمل أسئلة عن المشاعر والأمزجة تشمل (المرح والنجاح والشهامة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

والرعاية الأخلاقية) والثاني معلومات ديموجرافية حول التلاميذ والمدرسين، وتوصلت إلى أن الأطفال ذوي الأسماء التقليدية يكونوا أصعب مزاجا من الأطفال ذوي الأسماء غير التقليدية فيكونوا أدفأ مزاجا ويظهروا نجاحا وأخلاقا ورعاية أفضل، والذكور أكثر شهامة ونجاح والمزاج الصعب من الإناث أما الإناث أكثر مرح وشعبية ورعاية أخلاقية من الذكور.

وقام **أندرسون كلارك وآخرون (Anderson-Clark *et al.*, 2008)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اسم التلميذ وعرقه وبين مستوى الدافع للإنجاز لديه، حيث قدم معلمي المرحلة الابتدائية مقالات قصيرة كتبها تلاميذ الصف الخامس ومن خلالها تم التنبؤ بسلوكهم وخصائصهم، وتوصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين توقعات المعلمين السلبية مع الأسماء الإفريقية في أمريكا، ولا توجد علاقة دالة إحصائيا مع الأسماء الأمريكية، وكذلك لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين خبرة المعلم في التدريس وعمره وعرقه وجنسه مع درجات إنجاز الطلاب، كما لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين جنس الطالب وعرقه مع مستوى الإنجاز.

وقام **كاليست ولي (Kalist& Lee, 2008)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاسم الأول وجنوح الأحداث من خلال مقارنة أسماء الأحداث المسجونين وغير المسجونين، وشملت عينة الدراسة الأحداث (١٠-١٨) عاما في الفترة (١٩٩٧- ٢٠٠٥)، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين الأسماء التي لا تحظى بشعبية وجنوح الأحداث لكل من السود والبيض، وكذلك ترتبط الأسماء التي لا تحظى بشعبية ارتباطا موجبا دال إحصائيا مع العوامل التي تزيد من نزعة الطفل نحو جنوح الأحداث مثل البيئة المنزلية المحرومة والوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض.

وقام **ليفن وويلس (Levine& Willis, 1994)** بمقارنة قائمة أسماء (٢٦٠) طفلا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من (١٠٠) قائمة أسماء ثم تم اختيار (٢٠) اسم غير معتاد من تلك الأسماء بطريقة عشوائية، وتم الحكم عليهم من خلال (١٠٠) شخص من خلال مقياس يضم الأبعاد الآتية (النجاح والأخلاق والصحة والدفء والبهجة)، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين الأسماء غير الشائعة وغير المعتادة و أبعاد المقياس جميعها.

كما قام **إيروين (Erwin, 1993)** بدراسة هدفت للكشف عن تأثير الاسم الأول على الجاذبية البدنية من قبل الآخرين على عينة من طلاب الجامعة، حيث تم عرض ستة صور فوتوغرافية لأوجه رجال ونساء إعطائهم أسماء إما أسماء جذابة أو غير جذابة أو بدون اسم محدد، ويتم قياس مدي الجاذبية البدنية لدى المفحوصين، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأسماء الجذابة والجاذبية البدنية.

كما قام **ليبرسون وبيل (Lieberson& Bell, 1992)** بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة الاسم والجنس واللون بالأدوار الاجتماعية ومستوى التعليم ونوعه، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين أسماء الأولاد والبنات المشهورة وأدوارهم الاجتماعية داخل المجتمع، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في المشاركة الاجتماعية لصالح الذكور، ولا توجد علاقة دالة إحصائيا بين اللون والمشاركة الاجتماعية.

وهدفت دراسة **إجلال سري (١٩٨٦)** إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق مع الاسم و التوافق النفسي لدى الجنسين من طلاب الجامعة، وذلك باستخدام اختبار التوافق مع الاسم واختبار التوافق النفسي العام، وتوصلت إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين التوافق مع الاسم وكل من التوافق النفسي العام والتوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي و التوافق الأسري والتوافق الانفعالي لدى العينة الكلية ولدى عينة الإناث وعينة الذكور.

ب) دراسات تناولت السلوك الملبسي

سعى **جونسون وآخرون (Johnson *et al.*, 2014)** إلى تقديم مراجعة نقدية من المجالات البحثية الرئيسية في علم النفس الاجتماعي عن الملبس؛ تضمنت: الملبس كحافز وتأثيره على صفات من قبل الآخرين، صفات حول الذات، وعلى سلوك الفرد، والعلاقات بين الملابس، والجسم، والنفس.

ووجد **هاندا وخار (Handa& Khare, 2013)** أن نوع الجنس يؤثر في العلاقة بين النظرة المادية والموضة الملبسية بين الشباب الهندي، وذلك باستخدام مقياس Richins لفهم سلوك الشباب المكون من طلاب الجامعة من مختلف أنحاء الهند(٢٤٠شاب وفتاة)، حيث كانت الفتيات أكثر تعلقا واهتماما للموضة.

وسعى **يونال وآخرون (Unal *et al.*, 2012)** إلى اكتشاف أثر العوامل الاجتماعية والثقافية نحو سلوك استهلاك المنتجات النسجية للمرأة التركية المتوسطة العمر باعتبارها اكتسبت مكانة اجتماعية متنوعة طوال حياتها وبالتالي تكون غنية في القيم الاجتماعية والثقافية. وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة التركية تبالغ في تقدير وضعها في الأسرة و مكانتها في المجتمع أكثر من اختيارها الشخصي؛ فترى أولا دورها كأم/ زوجة/ أرملة ثم تختار ملابسها المناسبة مع هذه الأدوار. هذه الثقافة الخاصة هي النتيجة الرئيسية من الدراسة؛ فالمرأة التركية تنسب معاني الملابس في ثلاثة نقط رئيسية؛ دورها في الأسرة، وفي المجتمع، وفي أماكنها الخاصة.

وقامت **فاطمة الزهراء حشاد (٢٠١١)** بدراسة على طلاب جامعة المنوفية باستخدام استمارتي قياس الاتجاهات الملبسية والتوافق الاجتماعي؛ وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لبعض متغيرات الدراسة (الجنس ومحل الإقامة) في مستوى الاتجاهات الملبسية، ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والاتجاهات الملبسية تبعا لمتغيري الجنس ومحل الإقامة.

وهدف **يونال (Unal, 2010)** إلى تحديد سلوك شراء ملابس النساء (٦٨٦ سيدة عاملة) تم اختيارهم عشوائيا ويمثلون جميع النساء العاملات فيما بين سن (٢٥-٥٠) و تخرجت من الثانوية على الأقل؛ وذلك تبعا لمستوى الدخل والثقافة وباستخدام اختبار chi-square. بينما قام **سامي أبو بيه وآخرون (٢٠١٠)** بدراسة على فتيات في سن المراهقة (مرحلة التعليم الثانوي) وتوصل إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين محور الاحتشام والثقافة الدينية للمراهقات في كلا من الريف والحضر، وارتباط عكسي دال إحصائيا بين محاور (جذب الانتباه، الموضة، التزين، الانتماء إلى المجموعة) والثقافة الدينية للمراهقات في كل من الريف والحضر.

ووجدت **جيهان سويد (٢٠٠٧)** باستخدام اختبار قيم طلاب الجامعة واختبار السلوك الملبسي؛ علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السلوك الملبسي وكل من القيم (الاجتماعية والأسرية والاقتصادية و الجمالية وقيم العمل)، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين السلوك الملبسي وكل من القيم (الأخلاقية والدينية والسياسية والعلمية). وتوصلت **منى شمس الدين (٢٠٠٧)** في دراستها باستخدام مقياس التوكيدية الاجتماعية ومقياس السلوك الملبسي؛ إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوكيدية الاجتماعية والسلوك الملبسي ولكنها غير دالة مما يشير إلى أن التوكيدية الاجتماعية تؤثر على مستوى السلوك الملبسي لدى عينتها. في حين وجدت **كريمة العزابي (٢٠٠٧)** أن الملبس يعني لدى أغلبية أفراد العينة (ذكور وإناث) التعبير عن الشخصية والمظهر الخارجي وإبراز الجمال، وأن السبب في حبهم للتميز كان لجذب انتباه الآخرين، ووافقت الأغلبية على اتباع الموضة. وهدفت **منى**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

زيد (٢٠٠٧) إلى التعرف على بعض العوامل المؤثرة على اتجاهات الطالبات في مرحلة المراهقة الوسطى (١٥-١٨سنة) نحو اختيار ملابسهن، ومنها نوع البيئة (حضر، ريف) والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (مرتفع ، منخفض)، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لكل من عامل البيئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملبس.

كما قام **محمد حسن ورشدي عيد (٢٠٠٤)** بالتعرف على مدى تأثير السلوك الملبسي للأبناء من طالبات الجامعة بدرجة تعليم وثقافة الأم، والتعرف على جوانب تأثير الأم في أبعاد السلوك الملبسي، والوصول إلى مواطن التأثير الحقيقية في السلوك الملبسي للأبناء والدور الحقيقي للأم في تعديل هذه السلوكيات، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات الجامعيات لأمهات حاصلات على مستوى تعليم عالي، وجود تناسب طردي بين محاور للسلوك الملبسي للأبناء (مسايرة الموضة- جاذبية الانتباه- تحقيق الذات)، وجود تناسب عكسي بين المستوى الثقافي اللازم وإقبال الأبناء على الملابس المحتشمة.

ووجد **موير (Moyer, 2003)** في دراسته عن الشباب في دار السلام بتنزانيا- في عام ٢٠٠٠؛ أن سكان الحضر تنفق بانتظام الكثير من المال على ملابسهم، وذلك وفقا للاتجاهات العالمية والتي أثرت بشكل كبير جدا عليهم خاصة مع ثقافة الهيب هوب والموضة الغربية. وأوضح أن الشباب- بغض النظر عن وضعهم الاقتصادي- يستطيعون ويفضلون اختيار الملابس تبعا لظروف العمل والمعيشة وأيضا تعبيرا عن رغباتهم الخاصة.

وقام **محمد حسن ورشدي عيد (٢٠٠٣)** بدراسة على العاملين في مجال التربية والتعليم (مديرين وموجهين ومدرسين وعمال)؛ وتوصل إلى وجود دلالة إحصائية على تأثير البيئة الاجتماعية على أسلوب اختيار أفراد العينة لملابسهم، ووجود علاقة طردية بين المستوى الاجتماعي والتوافق الاجتماعي للعينة مع المجتمع والسلوك الملبسي.

واهتم **جاي وبانيم (Guy& Banim, 2000)** بدراسة كيفية استخدام الملبس كوسيلة للتعبير عن الذات في الحياة اليومية، شارك فيها طالبات جامعيات وموظفات من فئات عمرية مختلفة؛ تم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات تبعا لرؤيتهم عن الذات من خلال ملبسهم، فجاءت الفئة الأولى لتكشف استخدام الملبس للتعبير عن النواحي الإيجابية للذات وقد تم تحديد العناصر المفضلة من الملابس على وجه الخصوص كما ساعدت في سد الفجوة بين "الذات كما تحب أن تكون" وصورة الواقع التي تحققه الملبس، وفشلت الفئة الثانية في تحقيق الشكل المطلوب باستخدام الملبس (تعبير ذاتي سلبي)، أما الفئة الأخيرة فكانت علاقتها مع الملبس مستمرة وديناميكية وتشكل مصدرا رئيسيا للتمتع ولتحقيق جوانب مختلفة من ذاتهم.

ووجد **رشدي عيد ومحمد حسن (٢٠٠٠)** من خلال قياس مدى الإدراك الملبسي والثقافة الملبسية ثم دور الملابس وأثرها في الحياة اليومية لطالبة الجامعة ؛ قصور في كل من المعلومات العامة الخاصة بالملابس والثقافة الملبسية لدى عينة البحث مما يقلل من قدرة التذوق الملبسي لديهن. وقامت **لطفية بارك (٢٠٠٠)** في دراستها للمراهقات من (١٦-١٩ سنة) بجدة بالتعرف على الملابس المفضلة لهن ورغبتهن في التميز وتتبع الموضة والتجديد المستمر، ومعرفة مدى اهتمامهن بملابسهن وأنواع وألوان المنسوجات اللاتي يستعملنها، ووجدت فروق معنوية بين تفضيلات طالبات الثانوي وطالبات الجامعة في تفضيلات ملابسهن وفي الرغبة في التميز عن الآخرين بالملابس.

وهدفت **نجاة باوزير (٢٠٠٠)** إلى دراسة العوامل المؤثرة في اختيار ملابس الفتاة المراهقة من (١٢-٢٠سنة) في محافظة مكة المكرمة، وتحديد العلاقة بين السن والمستوى التعليمي وأهمية ارتداء الملابس، وأسباب اختيارها لملابسها، والتعرف على الملابس والألوان المفضلة لها، وتوصلت إلى أن هناك علاقة معنوية في ترتيب أهمية ارتداء الملابس وجميع المستويات التعليمية للمراهقة، وكانت أعلى النسب في المرحلة الثانوية، ومدى وعي ونضج فتاة المراهقة المتأخرة (١٨-٢٠ سنة) لمفهوم الملابس حيث كانت النسبة الأعلى للاحتشام ثم إثبات الذات والشخصية.

ووجدت **سعدية منەور وسميحة توفيق (١٩٩٥)** في دراستها على المرأة القطرية (طالبات وموظفات)، اهتمام الموظفات أكثر انفرادا برأيهن في اختيار الملابس، واهتمام الطالبات والموظفات بمراعاة التقاليد الاجتماعية والموضة معا عند اختيار الملابس.

وقام **كوكس وديتمار (Cox& Dittmar, 1995)** بدراسة الوظائف النفسية والاجتماعية للملابس على عينة من الشباب البريطاني (ذكر، أنثى) ومدى قدرتها على منح الراحة لهم، وحدد ستون شاب وستون فتاة من الطلبة البريطانيين سبب أهمية الملابس لهم وتقديرهم بصفة خاصة لها؛ وذلك لفوائدها الوظيفية وارتباطها بالحالة المزاجية وأيضا كوسيلة للتعبير عن الهوية الشخصية والاجتماعية.

وتوصلت **سلوى عياض (١٩٩٣)** في دراستها إلى أن هناك ارتباطا موجبا له دلالة إحصائية بين التوافق الاجتماعي والقدرة على اتخاذ القرار فالطالب الأكثر توافقا أكبر قدرة على اتخاذ القرار والعكس صحيح ؛ وذلك في المجالات المتنوعة ومنها مجال الملابس. بينما وجدت **هدى التركي وحنان خوجه (١٩٩٣)** في دراستها على موظفات سعوديات تعملن في الدوائر الحكومية التي لا تتبع نظام الزى الموحد بمدينة الرياض؛ تفاعل للسن والمستوى التعليمي للعينة على العوامل المؤثرة لاختيار الملابس.

وقام **فرانسيس وبيرنس (Francis& Burns, 1992)** بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير التنشئة الاجتماعية للمستهلك على اتجاهاته نحو الملابس والشراء ووسائل الحصول عليها والرضا الملبسي، وذلك باستخدام استبيان طبق على طالبات الجامعة وأمهاتهن، وتوصلت إلى وجود تشابه بين الأم والابنة في الرضا الملبسي، وكان لكل من الأم والابنة تتبع كبير للموضة وتمتع بالشراء بدرجة كبيرة مما ساهم في الرضا الملبسي.

واهتمت **جولد سميث وآخرون (Goldsmith *et al.*, 1991)** بدراسة وجود علاقة بين الموضة وبعض القيم الاجتماعية باستخدام طريقة المقابلة الشخصية لسيدات تتراوح أعمارهن من ١٦- ٨٥ سنة، وتوصلت إلى أن النساء صغيرات السن كن أكثر تتبعا للموضة، ولم يكن لمستوى التعليم والدخل علاقة بتتبع الموضة. واهتم **هينتون (Hinton, 1984)** باستخدام استبيان عن اتجاهات المراهق نحو الملبس؛ بمعرفة العلاقة بين الاتجاهات الملبسية للمراهقين من الجنسين من حيث اسلوب استخدام الملابس وكيفية التعامل معها وبين القيم الاجتماعية والعوامل البيئية والظروف الاقتصادية المحيطة بهم ومدى تأثيرها عليهم عند اختيارهم لنوعيات ملابسهم وأيضا درجة تقبلهم لتلك المؤثرات والقيم الاجتماعية، وتوصلت إلى أن للعوامل البيئية والظروف الاقتصادية أثر كبير على الاتجاهات الملبسية للعينة عند الاختيار والارتداء واسلوب التعامل مع الملابس، كذلك توجد علاقة وثيقة بين الاتجاهات الملبسية والقيم الاجتماعية التي يعتنقها المراهقين من الجنسين.

تعليق عام على الدراسات السابقة

يتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الاسم ومدى التوافق معه تنوع أهدافها واختلافها فيما بينها فالبعض منها استخدم اسم الفرد مباشرة ومدى علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة أندرسون كلارك وآخرون (Anderson-Clark *et al.*,

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

(2008 ودراسة كاليست وآخرون (Kalist et al., 2008) ودراسة إيروين (Erwin,1993) ودراسة ريان (Ryan, 2010) ودراسة ليفن وآخرون (Levine et al., 1994) ودراسة ليبرسون وآخرون (Lieberson et al., 1992) ولكن توجد ندرة شديدة في الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مدى التوافق النفسي للفرد مع اسمه وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل دراسة إجلال سري (١٩٨٦).

لقد اتفقت معظم الدراسات على وجود تأثير للاسم ومدى التوافق معه على بعض المتغيرات مثل التوافق النفسي العام والدافع للإنجاز والجاذبية البدنية والأمزجة والمشاعر وجنوح الأحداث والأدوار الاجتماعية ومستوى التعليم، ولكن لم تتناول أي دراسات التوافق النفسي مع الاسم وعلاقته بالسلوك الملبسي. كما أشارت دراسة إجلال سري (١٩٨٦) إلى وجود فروق بين الإناث والذكور في مستوى التوافق النفسي مع الاسم، ولكن لم تتناول أي دراسات الكشف عن الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات مكان السكن والسن ومستوى التعليم ومستوى دخل الأسرة.

وهناك قلة من الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى كالقدرة على اتخاذ القرار في عدة مجالات ومنها الملبس، وكالاتجاهات الملبسية/ السلوك الملبسي.

أما الدراسات التي تناولت السلوك الملبسي فقد اهتمت بدراسة السلوك الملبسي لمختلف المراحل العمرية؛ المراهقة بمراحلها المختلفة وطلاب الجامعة والشباب وأيضا سن النضج والرشد، كما تناول الكثير منها المرأة بمختلف مراحلها (طالبة- غير/عاملة- زوجة- أم). وركزت هذه الدراسات على التعرف على اتجاهاتهم المتنوعة وثقافاتهم المختلفة وأهمية الملبس لهم والعوامل المؤثرة على اختياراتهم (نفسية- اجتماعية- ثقافية- اقتصادية- بيئية- تعليمية- القيم والمعتقدات- التنشئة الاجتماعية- السن- النوع/ الجنس- مكان السكن)، وأثر كل منها أو بعضها على الأبعاد المختلفة للسلوك الملبسي (الموضة- تحقيق الذات والتعبير عن الشخصية- الانتماء للمجموعة- الاحتشام والثقافة الدينية- جذب الانتباه والمظهر- التزين وإبراز الجمال). كما تناول بعضها الملابس وأهميتها للفرد والمجتمع، الوظائف النفسية والاجتماعية للملابس، والملابس والاتصال الثقافي والحضاري، والوضع والمكانة الاجتماعية، الرضا الملبسي، الإدراك الملبسي والثقافة الملبسية.

وهكذا نجد أنه لا توجد أي دراسة حاولت دراسة العلاقة بين السلوك الملبسي والتوافق النفسي مع الاسم لأي مرحلة من المراحل العمرية، وركزنا الاهتمام على فئة من أهم الفئات حساسية وأكثرها بحثا عن المظهر الملبسي وهي فئة الشباب؛ من هنا جاءت هذه الدراسة.

عينة البحث

أجريت الدراسة على عينة من الشباب بلغ قوامها ٥٥٠ شاب (١٩٦ ذكر و٣٥٤ أنثى)، تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠- ٣٥سنة)، ببعض مدن وريف محافظتي الغربية والمنوفية، ومن ذوي مستويات مختلفة تعليميا (منخفض، متوسط، عالي) واقتصاديا (منخفض، متوسط، عالي). وفيما يلي وصف للعينة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس والسن ومكان السكن ومستوى التعليم والدخل الشهري):

١- **الجنس:** يوضح جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس:

جدول (١) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	١٩٦	٣٥,٦%
أنثي	٣٥٤	٦٤,٤%
المجموع	٥٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (١) أن ٣٥٤ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٦٤,٤%، بينما ١٩٦ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٣٥,٦%.

٢- **مكان السكن:** يوضح جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير مكان السكن:

جدول (٢) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة%
ريف	٢١١	٣٨,٤%
حضر	٣٣٩	٦١,٦%
المجموع	٥٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٢) أن ٣٣٩ من أفراد عينة البحث يقمن بالحضر بنسبة ٦١,٦%، بينما ٢١١ من أفراد عينة البحث يقمن بالريف بنسبة ٣٨,٤%.

٣- **السن:** يوضح جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا للسن:

جدول (٣) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير السن

السن	العدد	النسبة%
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	١٢٤	٢٢,٥%
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	٢٥٩	٤٧,١%
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	١٦٧	٣٠,٤%
المجموع	٥٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٣) أن ١٢٤ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة بنسبة ٢٢,٥%، و٢٥٩ من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهم من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة بنسبة ٤٧,١%، بينما ١٦٧ من أفراد عينة البحث كانت أعمارهم من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة بنسبة ٣٠,٤%.

٤- **المستوي التعليمي:** يوضح جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي:

جدول (٤) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	العدد	النسبة%
منخفض (أمي – تعليم أساسي)	١٠٨	١٩,٦%
متوسط (مؤهل دبلوم)	١٥٨	٢٨,٧%
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	٢٨٤	٥١,٦%
المجموع	٥٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أن ٢٨٤ من أفراد عينة البحث حاصلين علي شهادات عليا بنسبة ٥١,٦%، يليهم ١٥٨ من أفراد عينة البحث حاصلين على شهادات متوسطة بنسبة ٢٨,٧%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ١٠٨ من أفراد عينة البحث حاصلين على شهادات منخفضة بنسبة ١٩,٦%.

٥- **الدخل الشهري:** يوضح جدول (٥) توزيع أسر أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة:

جدول (٥) توزيع أسر أفراد عينة البحث وفقا لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة%
منخفض (أقل من ١٠٠٠)	١١٩	٢١,٦%
متوسط (من ١٠٠٠- ٣٠٠٠)	١٥٢	٢٧,٦%
مرتفع (أكثر من ٣٠٠٠)	٢٧٩	٥٠,٧%
المجموع	٥٥٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٥) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر أفراد عينة البحث كانوا ذوي الدخل المرتفع، يليهم الفئة ذوي الدخل المتوسط، ثم الفئة ذوي الدخل المنخفض، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٥٠,٧%، ٢٧,٦%، ٢١,٦%).

أدوات البحث:

١- **استمارة بيانات أولية:** تم إعدادها للتعرف على الجنس والسن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ومكان سكن الأسرة ومستوى الدخل والتعليم.

٢- مقياس التوافق النفسي مع الاسم: استنادا إلى المفهوم الإجرائي للتوافق النفسي مع الاسم، فقد تم بناء هذا المقياس من خلال استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال التوافق النفسي العام والتوافق النفسي مع الاسم، وبالاطلاع على المقاييس المستخدمة في هذا المجال للاستفادة منها، لم يتم العثور الا على مقياس واحد هو مقياس التوافق مع الاسم (إجلال سري) أما باقي الأبحاث فقد استخدمت الاسم مباشرة وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

على ضوء ما تقدم تم إعداد مقياس التوافق النفسي مع الاسم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عبارات تضمن (١٦) عبارة ذات توجه موجب وهي (١، ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٩، ٣٠) و(١٦) عبارة ذات توجه سالب وهي (٣، ٤، ٥، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢)، ولتقدير درجات المقياس فقد أعطيت لكل مفردة ثلاث استجابات هي (نعم - أحيانا - لا) ويكون تقدير الدرجات كالآتي (نعم =١، أحيانا =٢، لا =٣) للمفردات إيجابية التوجه والعكس للمفردات سلبية التوجه، وأعلى درجة للمقياس هي (٩٦) درجة وأقل درجة هي (٣٢) درجة والدرجة المرتفعة تدل أن الشاب أكثر توافقا مع اسمه.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي مع الاسم

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٥	١٢	**٠,٩٠	٢٣	**٠,٥٨
٢	**٠,٤٣	١٣	**٠,٦٢	٢٤	**٠,٥٢
٣	**٠,٤٢	١٤	**٠,٨٤	٢٥	**٠,٨٢
٤	**٠,٧١	١٥	**٠,٤٨	٢٦	**٠,٦٨
٥	**٠,٧١	١٦	**٠,٦٧	٢٧	**٠,٦٣
٦	**٠,٣٣	١٧	**٠,٧٦	٢٨	**٠,٤٦
٧	**٠,٤٢	١٨	**٠,٨٤	٢٩	**٠,٤٥
٨	**٠,٥٥	١٩	**٠,٦١	٣٠	**٠,٥١
٩	**٠,٧٨	٢٠	*٠,٢٦	٣١	**٠,٦٣
١٠	**٠,٥٦	٢١	**٠,٤١	٣٢	**٠,٦٩
١١	**٠,٥٤	٢٢	**٠,٤٨		

*** دال عند ٠,٠٥ ** دال عند ٠,٠١**

المحددات السيكومترية لمقياس التوافق النفسي مع الاسم:

للتأكد من المحددات السيكومترية للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٧٠) شابا.

صدق المقياس:

استخدم صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح بجدول (٦). يتضح من الجدول (٦) دلالة جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، وذلك عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس وترابط عباراته.

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية للمقياس، حيث بلغ معامل ألفا (٠,٨١٢) ومعامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية (٠,٧٨٤–٠,٨٤٦) وهي جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

٣- مقياس السلوك الملبسي: استنادا إلى مفهوم السلوك الملبسي في البحث الحالي، تم بناء هذا المقياس وفقا للخطوات التالية:

تم بناء المقياس من خلال استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال السلوك الملبسي، وتم الاطلاع على المقاييس المستخدمة في هذا المجال للاستفادة منها، ومنها مقياس الاتجاهات الملبسية (فاطمة الزهراء حشاد، ٢٠١١) و(منى زيد، ٢٠٠٧) ومقياس السلوك الملبسي(جيهان سويد، ٢٠٠٧) (منى شمس الدين، ٢٠٠٧) و(سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) تكون المقياس في صورته النهائية من عدد ستة أبعاد، والجدول (٧) يوضح توزيع عبارات المقياس على تلك الأبعاد.

ولتقدير درجات المقياس تم أعطاء كل مفردة ثلاث استجابات هي: (نعم - أحيانا - لا) ويكون تقدير الدرجات كالآتي (نعم =١، أحيانا =٢، لا =٣) للمفردات إيجابية التوجه و(نعم =٣، أحيانا =٢، لا =١) للمفردات سلبية التوجه، والدرجة الكلية هي مجموع الدرجات التي يحصل عليها الشاب في المقياس ككل، والدرجة المرتفعة تدل أن الشاب ذو مستوى سلوك ملبسي مرتفع.

جدول (٧) عدد العبارات على أبعاد مقياس السلوك الملبسي والوزن النسبي لها ودرجة كل بعد

	أبعاد المقياس	العدد	الوزن النسبي	العبارات الإيجابية التوجه	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
١	جذب الانتباه	٩	%١٤,٢٨	١-٣-٤-٥-٦-٧	٩	٢٧
٢	الموضة	٨	%١٢,٧٠	١-٢-٤-٦	٨	٢٤
٣	الاحتشام	١٢	%١٩,٠٤	١-٢-٣-٤-٥-٦-١٠-١٢	١٢	٣٦
٤	التزين	١١	%١٧,٤٦	١-٢-٣-٦-٧-١٠-١١	١١	٣٣
٥	الانتماء للمجموعة	١٠	%١٥,٨٧	٢-٣-٤-٦-٩	١٠	٣٠
٦	تحقيق الذات	١٣	%٢٠,٦٣	١-٢-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣	١٣	٣٩
	المقياس الكلي	٦٣	%١٠٠		٦٣	١٨٩

المحددات السيكومترية لمقياس السلوك الملبسي للشباب

للتأكد من المحددات السيكومترية للمقياس، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٧٠) شابا.

صدق المقياس:

استخدم صدق الاتساق الداخلي لحساب صدق المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بعد (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات) والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (٨) يوضح معاملات الارتباط. حيث يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
جذب الانتباه	٠,٩٠٩	٠,٠١
الموضة	٠,٧٢٦	٠,٠١
الاحتشام	٠,٨٤٣	٠,٠١
التزين	٠,٩١٣	٠,٠١
الانتماء للمجموعة	٠,٧٧٧	٠,٠١
تحقيق الذات	٠,٨٤٤	٠,٠١

ثبات المقياس:

تم حساب معامل ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

وبطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس وللمقياس ككل، ويتضح ذلك من الجدول (٩) الذى يتضح منه أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل ألفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس .

جدول (٩) قيم معامل الثبات لأبعاد المقياس

الأبعاد	معامل ألفا	التجزئة النصفية
جذب الانتباه	٠,٨٠٢	٠,٨٣١ – ٠,٧٧٢
الموضة	٠,٧٩١	٠,٨٢٤ – ٠,٧٦٥
الاحتشام	٠,٩٢٣	٠,٩٥٠ – ٠,٨٩٤
التزين	٠,٨٥٣	٠,٨٨١ – ٠,٨٢٧
الانتماء للمجموعة	٠,٨٧١	٠,٩٠٢ – ٠,٨٤٣
تحقيق الذات	٠,٨٢٣	٠,٨٥٤ – ٠,٧٩٣
المقياس ككل	٠,٩١١	٠,٩٤٢ – ٠,٨٨٨

نتائج البحث ومناقشتها :

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على" **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات) لدى الشباب**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات التوافق النفسي مع الاسم ودرجات أبعاد السلوك الملبسي والسلوك الملبسي الكلي، والجدول (١٠) يوضح قيم معاملات الارتباط. ومنه يتضح وجود علاقة ارتباط طردي بين التوافق النفسي مع الاسم وأبعاد السلوك الملبسي والسلوك الملبسي الكلي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فكلما زاد التوافق النفسي مع الاسم كلما ارتفع السلوك الملبسي بأبعاده (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات).

وتعزى هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد توافق الفرد مع أسمه زاد توافقه النفسي العام مع نفسه فيزداد اهتمامه بنفسه وبمظهره وبسلوكه الملبسي، ويتفق هذا التفسير مع دراسة (إجلال سري، ١٩٨٦) التي أكدت وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين التوافق النفسي العام والتوافق النفسي مع الاسم.

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي وأبعاده

السلوك الملبسي	جذب الانتباه	الموضة	الاحتشام	التزين	الانتماء للمجموعة	تحقيق الذات	السلوك الملبسي
التوافق النفسي مع الاسم	**٠,٨٣٤	**٠,٨٠٢	**٠,٩٢٨	**٠,٨٥١	**٠,٧٥٣	**٠,٧٩١	**٠,٨٩١

ونرى أن الاسم يمثل جزءا هاما من مفهوم الفرد لذاته حيث يمثل مفهوم الذات الإيجابي ورضا الفرد عن اسمه أما الاسم غير الطيب يؤدي إلى مفهوم سلبي عن الذات. وهذا ما تؤكده دراسة إيروين (Erwin,1993) أن الأسماء الجذابة لها علاقة بالجاذبية البدنية لدى الفرد داخل المجتمع مما يساعد على اهتمام الفرد بسلوكه الملبسي، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة ليفن وآخرون (Levine *et al.*, 1994) والتي أشارت إلى أن الأسماء غير المعتادة لها علاقة سالبة بالنجاح والأخلاق والصحة والدفء والبهجة. ومن ثم نرى أن الأسماء غير المعتادة تجعل الشاب غير متوافقا معها مما يقلل مستوى النجاح والأخلاق والصحة والدفء والبهجة مما يقلل مستوى السلوك الملبسي لديه.

في حين يختلف هذا التفسير مع نتيجة دراسة ريان (Ryan, 2010) والتي أشارت إلى أن ذوى الأسماء غير التقليدية يكونوا أفضل مزاجا ونجاحا وأخلاقا ورعاية من ذوى الأسماء التقليدية، مما يشير إلى أن ذوي الأسماء غير التقليدية يكونوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم من الآخرين مما يزيد اهتمامهم بذاتهم ومن ثم اهتمامهم بسلوكهم الملبسي، ولا توجد أي دراسات (في حدود علم المؤلفون) تناولت التوافق النفسي مع الاسم وعلاقته بالسلوك الملبسي لدى الشباب.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الأول قد تحققت والذي ينص على "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات) لدى الشباب".

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة**"، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار(ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغيرات الدراسة:

الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير الجنس والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٨٣,٢٩٥	٨,٥٧٠	١٩٦	٥٤٨	٣٣,٣٤٤	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
أنثي	٥١,٤٩٩	١١,٧٥٠	٣٥٤			

يتضح من الجدول (١١) أن قيمة (ت) كانت (٣٣,٣٤٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٨٣,٢٩٥)، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (٤٩٩،٥١)، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم من الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إجلال سري، ١٩٨٦) حيث كان الذكور أكثر توافقا مع الاسم من الإناث والتي أرجعت ذلك إلى أن الإناث أكثر حساسية للاسم من الذكور. وقد يعزى هذا إلى اختلاف الاهتمامات والطبيعة الانفعالية للإناث عن الذكور، حيث أن الإناث يتأثرن بأسمائهن وصفاتهن التي تميزهن عن الآخرين أكثر من الذكور مما يجعلهم أقل توافقا نفسيا مع أسمائهن. وهذا ما أكدته دراسة إيروين (Erwin,1993) أن الاسم يكون تأثيره على الإناث أكثر من الذكور. وهذا يؤكد ما ذكرته (جيهان سويد، ٢٠٠٧) من أن الذكور في سن الشباب أكثر توافقا نفسيا من الإناث بصفة عامة.

الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير السكن والجدول

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

رقم (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	٧٩,١٠٤	١٣,٨٣٠	٢١١	٥٤٨	٢٢,٣٣٥	دال عند ٠,٠١ لصالح الريف
حضر	٥٢,٦٤٩	١٣,٣٠٢	٣٣٩			

يتضح من الجدول (١٢) أن قيمة (ت) كانت (٢٢,٣٣٥) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف، حيث بلغ متوسط درجة أفرادهم (٧٩,١٠٤)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (٥٢,٦٤٩)، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم من أفراد العينة المقيمين بالحضر.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أهل المدينة من الاهتمام بالأسماء الحديثة وغير التقليدية والمظهر والشكل والترف أكثر من أهل الريف الذين يميلون إلى تسمية الأبناء نتيجة للعوامل الثقافية والاجتماعية التي يعيشون فيها. ولا توجد أي دراسات (في حدود علم المؤلفون) تناولت الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير مكان السكن (ريف وحضر).

الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير السن والجدول رقم (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٢٤٩٨,٥٩٧	٥٦٢٤٩,٢٩٩	٢	٤٠,٦٠٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٥٧٦٨١,٥٤٣	١٣٨٥,١٥٨	٥٤٧		
المجموع	٨٧٠١٨٠,١٤٠		٥٤٩		

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة (ف) كانت (٤٠,٦٠٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة (م = ٤١,٨٤٦)	من ٢٤ سنة إلى أقل من٢٨ سنة (م = ٥٨,٣٤٧)	من ٢٨ سنة إلى أقل من٣٥ سنة (م = ٨٥,٢٥٧)
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	-		
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	**١٦,٥٠٠	-	
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	**٤٣,٤١٠	**٢٦,٩٠٩	-

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق في التوافق النفسي مع الاسم بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة، من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) (٨٥,٢٥٧)، يليهم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) بمتوسط (٥٨,٣٤٧)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) بمتوسط (٤١,٨٤٦). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) حيث كانوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) في المرتبة الأخيرة.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه إيروين (Erwin,1993) أنه كلما قل عمر الشخص زاد تأثير الاسم عليه والذي أرجع ذلك إلى أنه كلما قل العمر لا يستطيع الفرد الرد على التعليقات المتعلقة باسمه مما يقلل مستوى التوافق النفسي مع اسمه، وقد يرجع ذلك إلى أن العينة ذوي السن (من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) أكثر نضجا واتزانا، فضلا عن الاتزان النفسي لدى الشباب، بينما المراهقون الأقل سنا يكون اهتمامهم الأكبر بالقبول الاجتماعي والصفات الخارجية، ويتفق هذا التفسير مع دراسة (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) من أن القبول الاجتماعي من الأمور الهامة التي يسعى المراهقون من الجنسين. ولا توجد أي دراسات (في حدود علم المؤلفون) تناولت الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير السن.

الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير المستوى التعليمي والجدول رقم (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٧٣١٤,٣٤٥	٥٣٦٥٧,١٧٣	٢	٥٦,٤٠٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٢٠٣٨٣,٧٩٣	٩٥١,٣٤١	٥٤٧		
المجموع	٦٢٧٦٩٨,١٣٨		٥٤٩		

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة (ف) كانت (٥٦,٤٠٢) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ٨٥,١٢٩	متوسط م = ٧٢,٨٢٩	عالي م = ٤٨,٧٢٥
منخفض (أمي– تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	**١٢,٣٠٠	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	**٣٦,٤٠٤	**٢٤,١٠٣	-

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق في التوافق النفسي مع الاسم بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض والمستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي العالي لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض (٨٥,١٢٩)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٧٢,٨٢٩)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي بمتوسط (٤٨,٧٢٥). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة.

وقد يعزو ذلك إلى أن أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي أعلى في المستوى الاجتماعي والفكري وأكثر احتكاكا بالطبقات العليا وأكثر اهتماما بالصفات الخارجية في تعاملهم مع الآخرين من الطبقات الأقل التي تشغلها العديد من الأمور الحياتية الأخرى والأكثر أهمية من أي مظاهر خارجية. ولا توجد أي دراسات (في حدود علم المؤلفون) تناولت الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير المستوى التعليمي (عالي ومتوسط ومنخفض).

الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة والجدول رقم (١٧) يوضح ذلك:

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٠٥٨٣,٠٤٨	٥٥٢٩١,٥٢٤	٢	٥٤,٧٣١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٥٢٥٩٨,٥٥١	١٠١٠,٢٣٥	٥٤٧		
المجموع	٦٦٣١٨١,٥٩٩		٥٤٩		

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة (ف) كانت (٥٤,٧٣١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في توافقهم النفسي مع أسمائهم تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ٨٥,٥٦٣	متوسط م = ٧١,٣٤٢	مرتفع م = ٤٨,٤٣٣
منخفض (أمي – تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	**١٤,٢٢٠	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	**٣٧,١٢٩	**٢٢,٩٠٨	-

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق في التوافق النفسي مع الاسم بين أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض وكلا من ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المرتفع لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض (٨٥,٥٦٣)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٧١,٣٤٢)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع بمتوسط (٤٨,٤٣٣). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض حيث كانوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع في المرتبة الأخيرة.

نرى أن الشباب ذوي الدخل المنخفض يكونوا أكثر توافقا نفسيا مع أسمائهم بسبب اهتمامهم بالأمور المعيشية الأهم في حياتها. وكلما زاد مستوى الدخل زاد اهتمام الشباب بالصفات الخارجية، ومن هنا يكونوا أكثر تأثرا بأسمائهم من الآخرين، ولا توجد أي دراسات (في حدود علم المؤلفون) تناولت الفروق في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة (مرتفع ومتوسط ومنخفض).

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الثاني قد تحققت كليا والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة".

اختبار صحة الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في السلوك الملبسي وأبعاده تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة"**، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي بأبعاده.

- **بعد جذب الانتباه:** شكل (١)

يتم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي (بعد جذب الانتباه) تبعا لمتغيرات (الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة) ويتضح ذلك في:

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الفروق في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير الجنس والجدول (١٩) يوضح ذلك.

شكل (١)

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ت) كانت (٢٤,٣٣٥) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٢١,٠٠٢)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (١٢,٠٠٠)، مما يدل على أن السلوك الملبسي لجذب الانتباه لدي الإناث كان أكثر من الذكور.

وهذا يتفق مع طبيعة الأنثى في جذب الانتباه وحب الظهور ولفت النظر إليها (Gueguen, 2012) (سعدية حليم وآخرون، ١٩٩٥)، ويتفق (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) و(زينب فرغلي، ٢٠٠٢) و(هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) مع هذه النتيجة، ويضيف (رشدي عيد ومحمد حسن، ٢٠٠٠) أن التجمل بالرداء هو وسيلة تشبع بها رغبتها في التأنق والجمال والارتقاء بالسمات الشخصية، ، كما وجدت (كريمة العزابي، ٢٠٠٧) أن أغلبية عينتها تنحصر أهمية الملبس لديهم في إبراز الجمال وجذب انتباه الآخرين، ووجدت (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن الرغبة لبلوغ أهداف الأناقة كانت مهمة في اختيار الملابس. واختلف هذا مع دراسة (جيهان سويد، ٢٠٠٧) حيث لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو جذب الانتباه.

الفروق في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير مكان السكن والجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (١٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٢,٠٠٠	٢,٠٠٥	١٩٦	٥٤٨	٢٤,٣٣٥	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	٢١,٠٠٢	٣,٣٥٣	٣٥٤			

جدول (٢٠) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٢,٧٣٩	٢,٧٤٠	٢١١	٥٤٨	٢٧,٧٤١	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
حضر	٢٠,٩٤١	٣,٧١٠	٣٣٩			

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة (ت) كانت (٢٧,٧٤١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفرادهم (٢٠,٩٤١)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (١٢,٧٣٩)، مما يدل على أن جذب الانتباه لدي أفراد العينة المقيمين بالحضر كان أكثر من أفراد العينة المقيمين بالريف.

وهذا يتفق مع طبيعة المدينة من حيث حسن الظهور والتميز والاهتمام بالمظهر في الحضر أكثر منه في الريف، وأكد (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) ذلك بقوله "أسرة تعيش في الريف تختلف احتياجاتها وتقاليدها عن أسرة تعيش في المدينة فكلما زادت ثقافته زاد وعيه للتخطيط الملبسي لكي يظهر بالمظهر الملائم واختيار أنسب الأساليب للإنفاق"، وفي دراسة (جيهان سويد، ٢٠٠٧) أثبتت النتائج فيها وجود مجموعة كبيرة من الاتجاهات الملبسية لدى المراهقين من الجنسين تتأثر باختلاف البيئة والثقافة تأثيرا مباشرا، وقد اتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين الاتجاهات الملبسية والانحراف الملبسي الذي قد يصل إليه المراهقون من الجنسين وذلك في حالة خروج تلك الاتجاهات عن المألوف لصالح المراهقين في الحضر عنه في الريف، واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) حيث كان الاتجاه نحو جذب الانتباه لصالح مراهقات الريف. بينما لم تجد دراسة (منال أحمد، ٢٠١٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان سكن أفراد عينتها والاتجاه نحو الجاذبية.

الفروق في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير السن والجدول (٢١) يوضح ذلك ويتضح منه أن قيمة (ف) كانت (٤٨,٠٨٣) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة وهو ما يوضحه الجدول (٢٢) .

جدول (٢١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٧٤٠,٦٢٢	٣٨٧٠,٣١١	٢	٤٨,٠٨٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٤٤٠٢٩,٢٩٨	٨٠,٤٩٢	٥٤٧		
المجموع	٥١٧٦٩,٩٢٠		٥٤٩		

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة (م = ٢٣,٤٦٧)	من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة (م = ١٨,٨٢٦)	من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة (م = ١١,٩٨٢)
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	-		
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	٤,٦٤١**	-	
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	١١,٤٨٥**	٦,٨٤٤**	-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق في بعد جذب الانتباه بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة، من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) (٢٣,٤٦٧) ، يليهم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) بمتوسط (١٨,٨٢٦)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥ سنة بمتوسط (١١,٩٨٢). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع هذا إلى طبيعة هذه المرحلة (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) حيث محاولة لفت نظر الجنس الآخر من الشباب في نفس العمر، ويأتي بعد ذلك مرحلة النضج والاستقرار تدريجيا ويقل معه الاهتمام بجذب الانتباه. ويتفق هذا مع (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) ومع (زينب فرغلي، ٢٠٠٢) حيث أكدا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي وعدم الحاجة إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائما للتوافق الاجتماعي مع أقرانه.

وتؤكد (علية عابدين، ٢٠٠٠) ذلك بقولها "أن الطالبات في بداية التحاقهن بالجامعة يزداد اتجاههن حول جذب الاهتمام والأنظار عن غيرهن من اللاتي اقتربن من التخرج، وتتجه اهتماماتهن واتجاهاتهن نحو أشياء أخرى تتعلق بحياتهن العملية المقبلة". فهناك فروق بين السنوات الدراسية نحو الاهتمام بالملبس بدافع جذب الانتباه فالاهتمام الأعظم بالملبس هو السن الذي يقابل السنوات الأولى بالجامعة والذين يتميزون باتجاه قوي نحو جذب الاهتمام والانتباه عن طريق الملبس بمقارنتهم بزملائهم الأعلى مستوى. بينما لم تجد دراسة (منال أحمد، ٢٠١٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين سن أفراد عينتها والاتجاه نحو الجاذبية.

الفروق في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير المستوى التعليمي والجدول رقم (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٣٧٤,٦١١	٣٦٨٧,٣٠٦	٢	٣٦,٨٧٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٤٦٩٧,٩٣٠	٩٩,٩٩٦	٥٤٧		
المجموع	٦٢٠٧٢,٥٤١		٥٤٩		

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة (ف) كانت (٣٦,٨٧٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول رقم (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١١,٩٤٤	متوسط م = ١٤,٦٩٦	عالي م = ٢١,٧٤٣
منخفض (أمي– تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	*٢,٧٥١	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	**٩,٧٩٨	**٧,٠٤٦	-

يتضح من جدول (٢٤) وجود فروق في بعد جذب الانتباه بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢١,٧٤٣)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (١٤,٦٩٦)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١١,٩٤٤). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع هذا إلى الرقي الفكري للمستوى التعليمي الأعلى فضلا عن زيادة الوعي الثقافي الملبسي بما يتفق مع طبيعة المستوى التعليمي وبالتالي المكانة الاجتماعية والمهنية للفرد.

ويتفق هذا مع (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) حيث كانت الفئة الأقل بعينته لا تهتم بطريقة الارتداء بصورة صحيحة ودلل على ذلك بضعف المستوى الثقافي والاجتماعي، وجاء في دراسة (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن المكانة الوظيفية التي يشغلها الفرد تؤثر على نوعية الملابس التي يستخدمها من حيث الكم والكيف، واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو جذب الانتباه لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض، ووجدت دراسة (لطفية بارك، ٢٠٠٠) علاقة موجبة بين المستوى التعليمي ورغبات عينتها في التميز بين الآخرين بملابسهن.

الفروق في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة والجدول رقم (٢٥) يوضح ذلك:

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٢١,٧١١	١١٠,٨٥٦	٢	١,٥٣٨	٠,٢١٦ غير دال
داخل المجموعات	٣٩٤٣٨,٦٢٣	٧٢,١٠٠	٥٤٧		
المجموع	٣٩٦٦٠,٣٣٤		٥٤٩		

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة (ف) كانت (١,٥٣٨) وهى غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة. بينما اختلفت كل من دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو جذب الانتباه لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض، بينما دراسة (منال أحمد، ٢٠١٣) جاءت لصالح المستوى الاقتصادي الأعلى لعينتها.

- **بعد الموضة:** شكل (٢)

يتم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي (بعد الموضة) تبعا لمتغيرات (الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة) ويتضح ذلك فيما يلي:

الفروق في بعد الموضة تبعا لمتغير الجنس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٠,٥٣٥	٢,١٥١	١٩٦	٥٤٨	٢٢,١٨٣	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	١٩,٠٨٤	٣,٦٢٦	٣٥٤			

شكل (٢)

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ت) كانت (٢٢,١٨٣) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (١٩,٠٨٤)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور(١٠,٥٣٥)، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر إتباعا للموضة من الذكور.

ويتفق هذا مع طبيعة الأنثى في السعي وراء الجديد وحبها للتغيير والسعي نحو التميز والتفرد. وتتفق دراسة (Handa& Khare, 2013) و(زينب فرغلي، ٢٠٠٢) مع هذا؛ فالموضة لها سيطرة على الفتيات ولها سحر ينفذ إلى نفوسهن فهن يرين أن الموضة وظيفتها الإبقاء على أنوثتهن (فاطمة الزهراء حشاد، ٢٠١١) ،ووجدت (كريمة العزابي، ٢٠٠٧) أن أغلبية أفراد عينتها (ذكور وإناث) يروا أن الموضة تعبر عن تطور العصر، مما يؤكد ميلهم الشديد للموضة، وتفسر (لطفية بارك، ٢٠٠٠) ذلك بقولها "المرأة والفتاة الشابة بطبيعتها وغريزتها تسرع وتتلهف لتحقيق الموضة وما تنقله من بدع ظنا منها أن هذه موضة تحيل كل امرأة وفتاة لوحة فنية حية لها شأنها في المجتمع ومكانتها بين الأخريات مما يجعلها تتسابق في أن تصل إلى ما لم تصل إليه سواها". وتؤكد (هدى التركي، ١٩٩٢) و(Frings, 1982) أن "اختيار الملبس يعتمد على إشباعه لرغبة المشتري في متابعة خطوط الموضة، والتمتع بالجاذبية".

الفروق في بعد الموضة تبعا لمتغير مكان السكن، ويوضحها الجدول (٢٧). و يتضح منه أيضا أن قيمة (ت) كانت (١٨,٣١٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (١٨,٧٩٠)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (٦١٦.١١)، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر إتباعا للموضة من أفراد العينة المقيمين بالريف. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المدينة ومظاهر الحياة فيها، فالبيئة والمستوى الاجتماعي تحددان للأسرة طرق استعمالها لمواردها (زينب حقي، ١٩٩٣)، الموضة لغة للتقدم والمدنية (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥). واتفق (Moyer, 2003) مع هذه النتيجة، بينما وجد (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) ارتباط عكسي بين محور الموضة والثقافة الدينية لعينة الدراسة في كلا من الريف والحضر. وجاء في دراسة (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٤) أنه كلما ازداد المستوى الثقافي والتعليمي للأم كلما ازداد إقبال بناتهن على مسايرة الموضة في سلوكهن الملبسي، وهذا الارتفاع في المستوى الثقافي والتعليمي ينطبق على أمهات الحضر، واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) حيث كان الاتجاه نحو الموضة لصالح مراهقات الريف.

جدول (٢٧) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١١,٦١٦	٣,٥٧٤	٢١١	٥٤٨	١٨,٣١٨	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
حضر	١٨,٧٩٠	٣,٩٩٢	٣٣٩			

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الفروق في بعد الموضة تبعا لمتغير السن والجدول رقم (٢٨) يوضح ذلك:

جدول (٢٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٠٦٦,١٢٠	٣٥٣٣,٠٦٠	٢	٣٥,٣٢٩	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٤٧٠٢,٥١٢	١٠٠,٠٠٥	٥٤٧		
المجموع	٦١٧٦٨,٦٣٢		٥٤٩		

يتضح من جدول (٢٨) أن قيمة (ف) كانت (٣٥,٣٢٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة (م = ٢٠,٧٥٠)	من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة (م = ١٧,٦٨٧)	من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥سنة (م = ٩,٩٨٢)
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	-		
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	*٣,٠٦٢	-	
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	**١٠,٧٦٧	**٧,٧٠٥	-

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق في بعد الموضة بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) (٢٠,٧٥٠)، يليهم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) بمتوسط (١٧,٦٨٧)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) بمتوسط (٩,٩٨٢). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) حيث كانوا أكثر إتباعا للموضة، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مرحلة الشباب في أنها أكثر الفئات سعيا وتشبثا بالموضة، وهو ما أكده (Moyer،2003) و(سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) و (Goldsmith *et al.*, 1991)، وفسره (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٤) و(زينب فرغلي، ٢٠٠٢) بتأكيدهم أن سن الشباب هي الفترة التي تحتل فيها الملابس المركز الأول، وأن الاهتمام بالملابس والموضة يتزايد أثناء المراهقة المتقدمة ويكون أعلى ما يمكن في مستوى ١٨ و١٩ سنة ثم يأخذ في الهبوط تدريجيا بعد ذلك، وتتفق (هدى التركي، ١٩٩٢) و(Steinhaus, Lapitsky, 1986) مع هذا حيث أكدا أنه كلما كان السن صغيرا كلما كان الفرد يميل لاختيار الملابس التي تتبع خطوط الموضة، بينما بتقدم العمر تختار الملابس على أساس إخفاء عيوب الجسم.

ووجد (Chiweshe, 2013) أن المراهقين الشباب في (كوازولو-ناتال) بجنوب إفريقيا ينفق ١٠٪ منهم الدخل الشهري على الملابس والأحذية، وكانت ٧٢٪ من أعلى قيمة لمشترياتهم على الملابس والأحذية والاكسسوارات.

وفي دراسة (جيهان سويد، ٢٠٠٧) تؤكد أن الشباب ببساطة يريدون أن يمارسوا كثير من أوجه الحياة أكثر مما فعل آباؤهم، ويجدون في الملابس الوسيلة الأولى لتحقيق الرغبة في البحث عن الخبرات الجديدة والتجارب في اكتشاف الموضات الخاصة والتي ينتجها المصممون باسم الشباب دون غيرهم.

الفروق في بعد الموضة تبعا لمتغير المستوى التعليمي والجدول رقم (٣٠) يوضح ذلك:

جدول (٣٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٧٧٢,٧٨١	٣٨٨٦,٣٩٠	٢	٣٦,٩٥٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٧٥٢٧,٧٧٢	١٠٥,١٧٠	٥٤٧		
المجموع	٦٥٣٠٠,٥٥٣		٥٤٩		

يتضح من جدول (٣٠) أن قيمة (ف) كانت (٣٦,٩٥٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ٩,٩٧٢	متوسط م = ١٢,٨٩٨	عالي م = ٢٠,٠٩١
منخفض (أمي– تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	*٢,٩٢٦	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	**١٠,١١٩	**٧,١٩٢	-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٣١) وجود فروق في بعد الموضة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢٠,٠٩١)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (١٢,٨٩٨)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (٩,٩٧٢). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر إتباعا للموضة، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

ويتفق هذا مع (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) الذي ارجع سبب الاهتمام وإتباع الموضة عموما لعينة الدراسة إلى ارتفاع المستوى الفكري والعلمي والاقتصادي لفئتي عينته الأعلى، بينما العكس مع الفئة الأقل. واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو الموضة لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض. ووجدت (لطفية بارك، ٢٠٠٠)علاقة موجبة بين المستوى التعليمي وحرص أفراد عينتها على تتبع الموضة في ملابسهن. وفي دراسة كل من (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) و Goldsmith *et al.*, 1991) لم يكن لمستوى التعليم علاقة بتتبع الموضة.

الفروق في بعد الموضة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، والجدول (٣٢) يوضح ذلك:

جدول (٣٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٧٨١١,٨١٨	٣٩٠٥,٩٠٩	٢	٣٤,٨٣١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦١٣٣٩,٩٣٧	١١٢,١٣٩	٥٤٧		
المجموع	٦٩١٥١,٧٥٥		٥٤٩		

يتضح من جدول (٣٢) أن قيمة (ف) كانت (٣٤,٨٣١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الموضة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١٠,٤٧٩	متوسط م = ١٢,٧٨٢	مرتفع م = ٢٠,١٨٢
منخفض (أقل من ١٠٠٠)	-		
متوسط (من ١٠٠٠- ٣٠٠٠)	*٢,٣٠٣	-	
مرتفع (أكثر من ٣٠٠٠)	**٩,٧٠٣	**٧,٣٩٩	-

يتضح من جدول (٣٣) وجود فروق في بعد الموضة بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢٠,١٨٢) ، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٢,٧٨٢)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٠,٤٧٩). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر إتباعا للموضة، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع هذا إلى اهتمام ذوي الدخول المرتفعة أكثر بمظاهر الترف والرفاهية والمظهرية نظرا لارتفاع المستوى الاقتصادي لهم. واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو الموضة لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض، وفي دراسة كل من (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) و(Goldsmith *et al.*, 1991) لم يكن هناك علاقة للدخل بتتبع الموضة.

- **بعد الاحتشام:** شكل (٣)

يتم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي (بعد الاحتشام) تبعا لمتغيرات (الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة).

شكل (٣)

الفروق في بعد الاحتشام تبعا لمتغير الجنس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٦,٢٨٥	٢,٩٦٩	١٩٦	٥٤٨	٣٥,٩٦٥	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	٢٨,٩٥٧	٤,٤٠٩	٣٥٤			

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من الجدول (٣٤) أن قيمة (ت) كانت (٣٥,٩٦٥) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٢٨,٩٥٧)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (١٦,٢٨٥)، مما يدل على أن الاحتشام لدي الإناث كان أكثر من الذكور.

وقد يدل ذلك على ارتفاع الثقافة والفكر الديني للإناث عنه في الذكور، ودلل (Patel, 2012) على هذا السلوك للإشارة إلى مصداقية تقواهم للآخرين ولتحسين فرص زواجهن حيث انه سمة قيمة في كثير من التفاعلات الاجتماعية.

ويختلف هذا عن دراسة (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) حيث وجد أن الوقار يحمل أهمية متوسطة للأهداف في اختيار الثوب لسيدات عينتهما، وكذلك في دراسة (كريمة العزابي، ٢٠٠٧) وجد أن نسبة قليلة من عينتها تبحث عن الاحتشام في الملبس، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جيهان سويد، ٢٠٠٧) والتي أكدت على أن الذكور أكثر حرصا من الإناث على التمسك بالقيم الأخلاقية في السلوك الملبسي.

الفروق في بعد الاحتشام تبعا لمتغير مكان السكن، وجدول (٣٥) يوضح ذلك:

جدول (٣٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	٣١,٦٤٩	٣,١٧٨	٢١١	٥٤٨	٢٩,٦٨٩	دال عند ٠,٠١ لصالح ريف
حضر	١٩,٩٥٥	٥,١٤١	٣٣٩			

يتضح من الجدول (٣٥) أن قيمة (ت) كانت (٢٩,٦٨٩) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف، حيث بلغ متوسط درجة أفرادهم بالريف (٣١,٦٤٩)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (١٩,٩٥٥)، مما يدل على أن الاحتشام لدي أفراد العينة المقيمين بالريف كان أكثر من أفراد العينة المقيمين بالحضر.

وقد يرجع ذلك إلى تمسك أهل الريف بالعادات والتقاليد والأعراف أكثر من أهل المدينة (منى زيد، ٢٠٠٧)؛ "فكل بيئة لها تقاليدها وعاداتها وقيمها التي توجه سلوكها الاستهلاكي" (زينب حقي، ١٩٩٣)، وأوضح (Nezakati *et al*, 2011) و(جيهان سويد، ٢٠٠٧) أن الأهمية المعطاة للملابس تختلف باختلاف البلد والمكان الذي ينتمي إليه الشخص. وتوصلت دراسة (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) إلى وجود ارتباط طردي بين محور الاحتشام والثقافة الدينية لعينة الدراسة في كلا من الريف والحضر. وأكد (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٤) أنه كلما انخفض المستوى الثقافي والتعليمي للأم كلما زاد احتشام بناتهن في سلوكهن الملبسي؛ وهذا الانخفاض في المستوى الثقافي والتعليمي ينطبق على أمهات الريف، وهذا يتفق مع دراسة (Francis& Burns, 1992) التي أظهرت دور التنشئة الاجتماعية في الاختيار الملبسي. بينما لم تجد دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المراهقات نحو الاحتشام في كل من الحضر والريف.

الفروق في بعد الاحتشام تبعا لمتغير السن، والجدول رقم (٣٦) يوضح ذلك:

جدول (٣٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٥٥٥٩,٤١٥	٧٧٧٩,٧٠٨	٢	٥٢,٥١٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨١٠٣٦,٦١٠	١٤٨,١٤٧	٥٤٧		
المجموع	٩٦٥٩٦,٠٢٥		٥٤٩		

يتضح من جدول (٣٦) أن قيمة (ف) كانت (٥٢,٥١٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، **والجدول رقم (٣٧)** يوضح ذلك:

جدول (٣٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة (م =١٥,٩٤٣)	من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة (م = ٢٣,٣٩٧)	من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥سنة (م = ٣٢,٣٧١)
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	-		
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	**٧,٤٥٤	-	
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	**١٦,٤٢٧	**٨,٩٧٣	-

يتضح من جدول (٣٧) وجود فروق في بعد الاحتشام بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة، من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) (٣٢,٣٧١)، يليهم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) بمتوسط (٢٣,٣٩٧)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة بمتوسط (١٥,٩٤٣). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) حيث كانوا أكثر احتشاما، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) في المرتبة الأخيرة .

ويتفق هذا مع دراسة (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) حيث اختارت الفئة الأعلى الملابس التي لا تلفت النظر، وأرجع ذلك إلى وصول هذه الفئة إلى سن النضج والحكمة وعدم الحاجة لجذب الانتباه، بينما العكس مع فئة الشباب في عينته والتي اهتمت بلفت نظر الآخرين وأرجع ذلك إلى كونهم في سن الزواج، وأكدت (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن الشباب ما بين ١٦-٢٤سنة يقضون وقتا كبيرا في اختيار ملابسهم، وفي طريقة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الحصول عليها أكثر من أي فترة أخرى في حياتهم لأن هذه الفترة تحدد علاقاتهم الاجتماعية. وتؤكد (جيهان سويد، ٢٠٠٧) على أن الشباب يمتلكون دوافع عديدة أهمها حب الاستطلاع لكل فكرة جديدة أو غريبة- كذلك محاولة التقليد لكل ما هو يطرأ على الساحة بصرف النظر عما إذا كان ملائما ومناسبا للإطار المرجعي القيمي العام أم غير مناسب.

الفروق في بعد الاحتشام تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والجدول (٣٨) يوضح ذلك:

جدول (٣٨) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٨٢٦,٦١٩	٤١٣,٣٠٩	٢	٠,١٢٢	٠,٨٨٥ غير دال
داخل المجموعات	١٨٤٩٨٠٦,٨٠١	٣٣٨١,٧٣١	٥٤٧		
المجموع	١٨٥٠٦٣٣,٤٢٠		٥٤٩		

جدول (٣٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٧٧٧,٠٩٦	٢٨٨٨,٥٤٨	٢	١,٦٣٨	٠,١٩٥ غير دال
داخل المجموعات	٩٦٤٥٨٤,٣٥٨	١٧٦٣,٤٠٨	٥٤٧		
المجموع	٩٧٠٣٦١,٤٥٤		٥٤٩		

يتضح من جدول (٣٨) أن قيمة (ف) كانت (٠,١٢٢) وهى غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير المستوي التعليمي. واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المراهقات نحو الاحتشام لصالح المستوى الاجتماعي المرتفع.

الفروق في بعد الاحتشام تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، والجدول (٣٩) يوضح ذلك.

يتضح ايضا من جدول (٣٩) أن قيمة (ف) كانت (١,٦٣٨) وهى قيمة غير دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الاحتشام تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المراهقات نحو الاحتشام لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.

- **بعد التزين:** شكل (٤)

يتم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي (بعد التزين) تبعا لمتغيرات (الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة).

شكل (٤)

الفروق في بعد التزين تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٤٠) يوضح ذلك:

جدول (٤٠) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٣,٥٦٦	٢,١٨٨	١٩٦	٥٤٨	٢٤,٢٩٧	دال عند ٠,٠١ لصالح الإناث
أنثي	٢٣,٢٠٣	٥,٣٠٦	٣٥٤			

يتضح من الجدول (٤٠) أن قيمة (ت) كانت (٢٤,٢٩٧) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٢٣,٢٠٣)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (١٣,٥٦٦)، مما يدل على أن التزين لدي الإناث كان أكثر من الذكور.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الأنثى في جذب الانتباه ولفت النظر وإبراز جمالها وأنوثتها، ويؤكد (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) و(زينب فرغلي، ٢٠٠٢) و(هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) هذه النتيجة، وتفسر ذلك (لطفية بارك، ٢٠٠٠) بقولها "أن الفتاة الشابة يكثر اهتمامها بالملابس والمظهر الشخصي وتبذل جهدا كبيرا ووقتا طويلا في التزين في سبيل الظهور بمظهر أنيق وجديد ليناسب ويماثل مظهر صديقاتها".

الفروق في بعد التزين تبعا لمتغير مكان السكن، والجدول رقم (٤١) يوضح ذلك:

جدول (٤١) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٤,٣٨٨	٢,٨٠٣	٢١١	٥٤٨	٢٠,٦٩٤	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
حضر	٢٣,١١٨	٥,٧١٢	٣٣٩			

يتضح من الجدول (٤١) أن قيمة (ت) كانت (٢٠,٦٩٤) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (٢٣,١١٨)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (١٤,٣٨٨)، مما يدل على أن التزين لدى أفراد العينة المقيمين بالحضر كان أكثر من أفراد العينة المقيمين بالريف.

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المدينة في الاهتمام بالشكليات والمظاهر وحب الظهور بين الأقران عن أهل الريف، وأكدت (جيهان سويد، ٢٠٠٧) و(محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) أن أولئك القادمين من المدن الكبيرة يعطون أهمية كبرى للملابس من أولئك القادمين من المدن الصغيرة. ووجدت دراسة (سامي أبو بيه وآخرون، ٢٠١٠) ارتباط عكسي بين محور التزين والثقافة الدينية للمراهقات في الريف. بينما اختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) حيث كان الاتجاه نحو التزين لصالح مراهقات الريف.

الفروق في بعد التزين تبعا لمتغير السن، والجدول رقم (٤٢) يوضح ذلك:

جدول (٤٢) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٩٠٨٠,٦٥٠	٤٥٤٠,٣٢٥	٢	٢٩,٦١٠	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٨٣٨٧٥,٦٤٦	١٥٣,٣٣٨	٥٤٧		
المجموع	٩٢٩٥٦,٢٩٦		٥٤٩		

يتضح من جدول (٤٢) أن قيمة (ف) كانت (٢٩,٦١٠) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة (م = ٢٧,٦٥٣)	من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة (م = ١٨,٧٥٢)	من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة (م = ١٥,٤٩١)
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	-		
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	٨,٩٠٠**	-	
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	١٢,١٦٢**	٣,٢٦١*	-

يتضح من جدول (٤٣) وجود فروق في بعد التزين بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة، ومن ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) (٢٧,٦٥٣)، يليهم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) بمتوسط (١٨,٧٥٢)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) بمتوسط (١٥,٤٩١). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) حيث كانوا أكثر تزينا، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥سنة) في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع ذلك إلى أن الشباب هم أكثر الفئات اتجاها وممارسة لكل ما هو جديد ومستحدث لتأكيد ذاته ومكانته وسط جماعة الأقران ومجتمعه، يقضون وقتا كبيرا في اختيار ملابسهم، وفي طريقة الحصول عليها أكثر من أي فترة أخرى في حياتهم لأن هذه الفترة تحدد علاقاتهم الاجتماعية، واختلف هذا عن نتيجة دراسة (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) حيث كان اهتمام الطالبات يرتكز على الشعور بالراحة أكثر من الاهتمام بالأناقة التي اختارتها فئة الموظفات في عينتها.

الفروق في بعد التزين تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والجدول رقم (٤٤) يوضح ذلك:

جدول (٤٤) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٤٩٠,٠٨٩	٥٢٤٥,٠٤٥	٢	٥٥,٠٠٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٢١٥٧,٦٨٦	٩٥,٣٥٢	٥٤٧		
المجموع	٦٢٦٤٧,٧٧٥		٥٤٩		

يتضح من جدول (٤٤) أن قيمة (ف) كانت (٥٥,٠٠٧) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول رقم (٤٥) يوضح ذلك:

جدول (٤٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١٢,٩٠٧	متوسط م = ١٦,٩٧٤	عالي م = ٢٣,٩٣٣
منخفض (أمي– تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	٤,٠٦٧**	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	١١,٠٢٥**	٦,٩٥٨**	-

يتضح من جدول (٤٥) وجود فروق في بعد التزين بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من المستوى التعليمي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢٣,٩٣٣)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (١٦,٩٧٤)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١٢,٩٠٧). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تزينا، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع ذلك إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي لأفراد المستوى التعليمي العالي والذي يتطلب منهم الظهور بمظهر وشكل معين تفرضه عليهم الطبقة التي ينتمون لها أو الوظيفة التي يمارسونها، ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن الحالة التعليمية للنساء أدت إلى تطلعهن لشراء ملابس ذات نوعية جيدة كنتيجة لمكانة المرأة التي تعكس تقدمها العلمي والوظيفي، كما اتفقت (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) على أن الأناقة عند اختيار الملبس تأتي في المقام الأول من اهتمام الموظفات القطريات عن طالبات الجامعة، وأرجعا هذا إلى ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع دخل الفرد مما سهل عملية الشراء والاختيار، ووجدت دراسة (لطفية بارك، ٢٠٠٠) علاقة موجبة بين المستوى التعليمي لأفراد عينته والاهتمام بالتزين وارتداء المكملات، واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو التزين لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض.

الفروق في بعد التزين تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، والجدول رقم (٤٦) يوضح ذلك:

جدول (٤٦) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٦١٧,٨٨٠	٥٣٠٨,٩٤٠	٢	٥٣,٣١٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٤٤٦٧,٦٣٤	٩٩,٥٧٥	٥٤٧		
المجموع	٦٥٠٨٥,٥١٤		٥٤٩		

يتضح من جدول (٤٦) أن قيمة (ف) كانت (٥٣,٣١٦) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد التزين تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١٢,٩٨٣	متوسط م = ١٧,٢٢٣	مرتفع م = ٢٤,٠٥٠
منخفض (أقل من ١٠٠٠)	-		
متوسط (من ١٠٠٠- ٣٠٠٠)	٤,٢٤٠**	-	
مرتفع (أكثر من ٣٠٠٠)	١١,٠٦٦**	٦,٨٢٦**	-

يتضح من جدول (٤٧) وجود فروق في بعد التزين بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢٤,٠٥٠)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٧,٢٢٣)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٢,٩٨٣). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر تزينا، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة.

ويتفق هذا مع ما أكده (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) أن حب التزين وحب الظهور في صورة اجتماعية أعلى كان مع الفئة الأعلى والمتوسطة لعينته، وأرجعا ذلك إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي لأفراد العينة، كما أن الفئة الأقل لا تهتم بمكملات الملابس وأرجعا ذلك إلى ضعف المستوى الاقتصادي ثم تدرج هذا الاهتمام إلى الفئتين الأعلى والمتوسطة. واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو التزين لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض.

- **بعد الانتماء للمجموعة:** شكل (٥)

يتم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي (بعد الانتماء للمجموعة) تبعا لمتغيرات (الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة).

الفروق في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير الجنس، والجدول رقم (٤٨) يوضح ذلك:

جدول (٤٨) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٩,٦٥٨	٥,١٦١	١٩٦	٥٤٨	١,١٥٦	٠,١٢٧غير دال
أنثي	٢٠,٨٥٨	٦,٥٥٧	٣٥٤			

يتضح من الجدول (٤٨) أن قيمة (ت) كانت (١,١٥٦) وهى قيمة غير دالة إحصائيا، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (٢٠,٨٥٨)، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (١٩,٦٥٨)، أي تساوي كلا من الإناث والذكور في الانتماء للمجموعة. وقد يرجع هذا إلى أن الشباب هم أكثر الفئات اتجاها وممارسة لكل ما هو جديد ومستحدث لتأكيد ذاته ومكانته وسط جماعة الأقران ومجتمعه. وتؤكد (هدى التركي، ١٩٩٢) و(Frings, 1982) أن اختيار الملبس يعتمد على إشباعه لرغبة المشتري في ترك انطباع مقبول

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

عند الآخرين، ومسايرة ما هو شائع بين الجماعة". واختلف هذا مع (Cox& Dittmar, 1995) حيث كانت الإناث أكثر توجها نحو الملابس كرمز للترابط الاجتماعي والشخصي مع الآخرين وبصرف النظر عن القيود المالية.

الفروق في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير السكن، والجدول (٤٩) يوضح ذلك، ويتضح منه ايضا أن قيمة (ت) كانت (٣٢,٣٨٦) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (٢٦,٧١٠)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (١٦,٥٢٢)، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر انتماء للمجموعة من أفراد العينة المقيمين بالحضر، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أهل الريف من حيث التماسك والترابط مع بعضهم البعض والمشاركة أيضا. وأوضح (Nezakati *et al*, 2011) أن عامل المكان كان له الدور الأهم لأفراد عينته عند شراء ملابسهم؛ فالأهمية المعطاه للملابس تختلف باختلاف المكان الذي ينتمي إليه الشخص (جيهان سويد، ٢٠٠٧).

شكل (٥)

جدول (٤٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	٢٦,٧١٠	٢,٤٢٧	٢١١	٥٤٨	٣٢,٣٨٦	دال عند ٠,٠١ لصالح الريف
حضر	١٦,٥٢٢	٤,١٤٨	٣٣٩			

الفروق في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير السن، والجدول (٥٠) يوضح ذلك. ويتبين منه أن قيمة (ف) كانت (١,٨٦٦) وهى غير دالة إحصائيا ، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير السن. فكل الشباب تبعا للأعمار المختلفة تسعى إلى ارتداء الملابس التي تشعرها بالانتماء للمجموعة التي تنتمي إليها.

جدول (٥٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٠٠٦,٧٥٧	٣٠٠٣,٣٧٩	٢	١,٨٦٦	٠,١٥٦ غير دال
داخل المجموعات	٨٨٠٦٤٦,٨٩٥	١٦٠٩,٩٥٨	٥٤٧		
المجموع	٨٨٦٦٥٣,٦٥٢		٥٤٩		

الفروق في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والجدول رقم (٥١) يوضح ذلك:

جدول (٥١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٥٢٥٤,١٣٢	٢٦٢٧,٠٦٦	٢	٢٧,٢٨٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٢٦٦٢,٥٨٥	٩٦,٢٧٥	٥٤٧		
المجموع	٥٧٩١٦,٧١٧		٥٤٩		

يتضح من جدول (٥١) أن قيمة (ف) كانت (٢٧,٢٨٧) وهى دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول رقم (٥٢) يوضح ذلك:

جدول (٥٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١٣,٤٢٥	متوسط م = ١٩,٩٢٤	عالي م = ٢٣,٣٧٦
منخفض (أمي– تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	**٦,٤٩٨	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	**٩,٩٥٠	*٣,٤٥٢	-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٥٢) وجود فروق في بعد الانتماء للمجموعة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي والمستوى التعليمي المتوسط لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٢٣,٣٧٦)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (١٩,٩٢٤)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١٣,٤٢٥). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر انتماء للمجموعة، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

ويتفق هذا مع دراسة (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) حيث اختارت الفئة الأقل لعينته أن يكون الملبس جميلا ولا يهم توافقه الاجتماعي، وأرجع ذلك إلى قلة الوعي الملبسي وضعف المستوى التعليمي لهذه الفئة، كما وجدت (لطفية بارك، ٢٠٠٠) علاقة موجبة بين المستوى التعليمي وارتداء ما يناسب الوسط الاجتماعي (ارتداء ملابس تشبه ملابس المجموعة). واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو الانتماء للمجموعة لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض.

الفروق في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، والجدول رقم (٥٣) يوضح ذلك:

جدول (٥٣) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٨٩٠,٦٥١	٥٤٤٥,٣٢٥	٢	٤٩,٦٢٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٦٠٠٢٠,٨٦٣	١٠٩,٧٢٧	٥٤٧		
المجموع	٧٠٩١١,٥١٤		٥٤٩		

يتضح من جدول (٥٣) أن قيمة (ف) كانت (٤٩,٦٢٦) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد الانتماء للمجموعة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول يوضح ذلك:

جدول (٥٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١٣,١١٧	متوسط م = ١٧,٤٦٠	مرتفع م = ٢٥,١٦٨
منخفض (أقل من ١٠٠٠)	-		
متوسط (من ١٠٠٠- ٣٠٠٠)	**٤,٣٤٢	-	
مرتفع (أكثر من ٣٠٠٠)	**١٢,٠٥٠	**٧,٧٠٧	-

يتضح من جدول (٥٤) وجود فروق في بعد الانتماء للمجموعة بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٢٥,١٦٨)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (١٧,٤٦٠)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٣,١١٧)، وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر انتماء للمجموعة، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة.

ويتفق هذا مع (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) الذي فسر اختيار الفئة الأعلى والمتوسطة من عينته أن يكون الملبس جميلا بصرف النظر عن القبول الاجتماعي إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي. وأكدت (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن الصورة الذاتية للفرد متعددة وإنها تختلف وتتغير حسب النشاطات التي يزاولها الفرد؛ لذا كان من الضروري أن تتعدد ملابسه حسب نشاطاته التي يزاولها والأماكن التي يتردد عليها مما يتطلب مسايرة المجموعة المنتمي إليها، وبديهيا فإن هذا التعدد في الملابس لا يكون إلا مع ذوي الدخول المرتفعة. واختلفت دراسة (منى زيد، ٢٠٠٧) عن هذا حيث جاءت النتائج نحو الانتماء للمجموعة لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض.

- **بعد تحقيق الذات:** شكل (٦)

شكل (٦)

تم الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في سلوكهم الملبسي (بعد تحقيق الذات) تبعا لمتغيرات (الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة).

الفروق في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير الجنس، والجدول (٥٥)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يوضح ذلك.

جدول (٥٥) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	٣٥,١٢٧	٢,٥٦٩	١٩٦	٥٤٨	٢٥,٤١٧	دال عند ٠,٠١ لصالح الذكور
أنثي	٢٠,٦٥٢	٥,٢٢٤	٣٥٤			

يتضح من الجدول (٥٥) أن قيمة (ت) كانت (٢٥,٤١٧) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (٣٥,١٢٧)، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (٢٠,٦٥٢)، مما يدل على أن الذكور أكثر تحقيقا للذات من الإناث.

وقد يرجع هذا إلى انشغال فكر الإناث بالتميز والتفرد فتلجأ دائما إلى أخذ رأي من حولها من الأصدقاء والأهل، مما ينعكس على شعورها بالاستقلالية والثقة بالنفس في محاولة للفت نظر الجميع، أما الذكور فلا ينشغل بالهم كثيرا بما تفكر به الأنثى من التزين ولفت نظر من حولها، وإنما الأهم بالنسبة له هو الأناقة ولو بسيطة. واتفق هذا مع (Cox& Dittmar, 1995)، بينما اختلفت (زينب فرغلي، ٢٠٠٢) مع هذه النتيجة حيث كان بعد تحقيق الذات لصالح الإناث.

الفروق في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير مكان السكن، والجدول رقم (٥٦) يوضح ذلك:

جدول (٥٦) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير مكان السكن

مكان السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	١٧,٢٨٩	٣,٤٣٦	٢١١	٥٤٨	٣٣,٠٢١	دال عند ٠,٠١ لصالح الحضر
حضر	٣١,١١٥	٥,٤٤٣	٣٣٩			

يتضح من الجدول (٥٦) أن قيمة (ت) كانت (٣٣,٠٢١) وهى دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (٣١,١١٥)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (١٧,٢٨٩)، مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر تحقيقا للذات من أفراد العينة المقيمين بالريف.

وقد يرجع هذا إلى الحياة الاستقلالية التي يعيشها أهل الحضر لأسباب عديدة منها ضيق الوقت وارتفاع المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي عن أهل الريف. وفي دراسة (جيهان سويد، ٢٠٠٧) أثبتت نتائجها وجود مجموعة من القيم والاتجاهات الملبسية تختلف باختلاف البيئات المختلفة والمستوى الثقافي والتي لها تأثير مباشر على مدى الانحراف الملبسي للمراهقين، وجاء في دراسة (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٤) أنه كلما انخفض المستوى التعليمي والثقافي للأم كلما تأثر تحقيق الذات لدى بناتهن سلبا في سلوكهن الملبسي؛ وهذا الانخفاض في المستوى التعليمي والثقافي ينطبق على أمهات الريف. بينما لم تجد دراسة (منال أحمد، ٢٠١٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان سكن أفراد عينتها والاتجاه نحو تحقيق الذات لهن.

الفروق في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير السن، والجدول رقم (٥٧) يوضح ذلك:

جدول (٥٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢١,٨٦,٨٤٩	١٠٥٤٣,٤٢٤	٢	٥٨,٨٧٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٩٧٩٥٩,٣١٣	١٧٩,٠٨٥	٥٤٧		
المجموع	١١٩٠٤٦,١٦٢		٥٤٩		

يتضح من جدول (٥٧) أن قيمة (ف) كانت (٥٨,٨٧٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة، والجدول رقم (٥٨) يوضح ذلك:

جدول (٥٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة (م =١٦,٤٣٥)	من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة (م = ٢٤,٢٦٦)	من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥سنة (م = ٣٥,١٦٧)
من ٢٠ سنة إلى أقل من ٢٤ سنة	-		
من ٢٤ سنة إلى أقل من ٢٨ سنة	**٧,٨٣٠	-	
من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥ سنة	**١٨,٧٣٢	**١٠,٩٠١	-

يتضح من جدول (٥٨) وجود فروق في بعد تحقيق الذات بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة، من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن(من ٢٨ سنة إلى أقل من ٣٥سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) وأفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥سنة) (٣٥,١٦٧)، يليهم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) بمتوسط (٢٤,٢٦٦)، وأخيرا أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) بمتوسط (١٦,٤٣٥). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن (من ٢٨سنة إلى أقل من ٣٥ سنة) حيث

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

كانوا أكثر تحقيقا للذات، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٤سنة إلى أقل من ٢٨سنة) في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن (من ٢٠سنة إلى أقل من ٢٤سنة) في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة المرحلة السنية يزداد النضج وتزداد معه الخبرة الحياتية والثقة بالنفس، أما المرحلة الأقل في السن يزداد فيها الاهتمام برأي الأصدقاء وتزداد فيها الاعتمادية على رأي الآخرين كنوع من التدعيم لأخذ القرار السليم وقد يكون هذا لنقص الخبرة والاهتمام بالتزين والمظهر الأنيق الأكثر جاذبية. وتتفق دراسة (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) مع هذه النتيجة حيث كانت الموظفات أكثر من طالبات العينة انفرادا برأيهن في اختيار الملابس، وأرجعا ذلك إلى استقلالهن بدخل خاص فضلا عن اكتسابهن خبرة في الحياة العملية، والتي تزداد بزيادة المرحلة السنية. بينما لم تجد دراسة (منال أحمد، ٢٠١٣) فروق ذات دلالة إحصائية بين سن أفراد عينتها والاتجاه نحو تحقيق الذات لهن.

الفروق في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والجدول رقم (٥٩) يوضح ذلك:

جدول (٥٩) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير المستوي التعليمي

المستوي التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٢٧٥,٩٠٤	١٠١٣٧,٩٥٢	٢	٥٣,٣٢٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٣٩٩٦,٣٢٢	١٩٠,١٢١	٥٤٧		
المجموع	١٢٤٢٧٢,٢٢٦		٥٤٩		

يتضح من جدول (٥٩) أن قيمة (ف) كانت (٥٣,٣٢٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير المستوي التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوي التعليمي	منخفض م = ١٦,٨٤٢	متوسط م = ٢١,١٠١	عالي م = ٣١,٨٤١
منخفض (أمي– تعليم أساسي)	-		
متوسط (مؤهل دبلوم)	**٤,٢٥٨	-	
عالي (مؤهل جامعي- دراسات عليا)	**١٤,٩٩٨	**١٠,٧٤٠	-

يتضح من جدول (٦٠) وجود فروق في بعد تحقيق الذات بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (٣١,٨٤١)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (٢١,١٠١)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (١٦,٨٤٢). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تحقيقا للذات، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى التعليمي تزداد الاستقلالية الفكرية والاجتماعية كما تزداد ثقة الفرد بنفسه ويزداد معه شعوره بالتميز والرقي. ويتفق هذا مع (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) الذي أكد أنه بزيادة المستوى العلمي والاجتماعي أدى ذلك إلى الاستقلالية في اتخاذ قرار الشراء واختيار الملابس، بينما أرجعت (زينب حقي، ١٩٩٣) ذلك إلى التأكيد على المكانة وإبراز الشخصية فبارتفاع المستوى التعليمي يزيد الإنفاق واستهلاك الملابس. وأوضحت (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن اختيار الملابس يتوقف على ما يشعر به الفرد من إحساس بالاستقلال والتميز عن غيره من أفراد المجتمع بالإضافة إلى مناسبته لشخصيته، وجاء في دراسة (سعدية منصور وسميحة توفيق، ١٩٩٥) أن الموظفات أكثر من الطالبات انفرادا برأيهن في اختيار الملابس، وأرجعا ذلك إلى استقلالهن بدخل خاص واكتسابهن خبرة في الحياة العملية.

الفروق في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، والجدول رقم (٦١) يوضح ذلك:

جدول (٦١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٠٢٧٧,٩٠٣	١٠١٣٨,٩٥١	٢	٥١,٨١٨	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٠٧٠٢٧,٥٣٩	١٩٥,٦٦٣	٥٤٧		
المجموع	١٢٧٣٠٥,٤٤٢		٥٤٩		

يتضح من جدول (٦١) أن قيمة (ف) كانت (٥١,٨١٨) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في بعد تحقيق الذات تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول رقم (٦٢) يوضح ذلك:

جدول (٦٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = ١٦,٤٧٠	متوسط م = ٢١,١٧١	مرتفع م = ٣٢,٣٢٢
منخفض (أقل من ١٠٠٠)	-		
متوسط (من ١٠٠٠- ٣٠٠٠)	**٤,٧٠٠	-	
مرتفع (أكثر من ٣٠٠٠)	**١٥,٨٥١	**١١,١٥١	-

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

يتضح من جدول (٦٢) وجود فروق في بعد تحقيق الذات بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (٣٢,٣٢٢)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (٢١,١٧١)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (١٦,٤٧٠). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر تحقيقا للذات، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة .

وقد يرجع ذلك إلى أنه بزيادة المستوى الاقتصادي تزداد نسبة الإنفاق واستهلاك الملابس والتي قد تعطي الفرد ثقة بالنفس والإحساس بالعلو وبالتالي السرعة في اتخاذ القرار دون أو ببعض التفكير. ويتفق هذا مع ما أكده (محمد حسن ورشدي عيد، ٢٠٠٣) على أن الفئة الأقل لعينته اختاروا ملابسهم بمشاركة الأسرة، وأرجعا ذلك إلى ضعف المستوى الاقتصادي مما يؤدي إلى صعوبة اتخاذ القرار بشكل فردي بما يؤثر على ميزانية الأسرة، بينما العكس للفئة الأعلى مما يدل على الحرية النسبية في اتخاذ قرار استنادا للمستوى الاقتصادي المرتفع نسبيا مما يدفعهم للشراء بشكل فردي أو مع الأصدقاء. وأوضحت (هدى التركي وحنان خوجه، ١٩٩٣) أن اختيار الملابس يتوقف على ما يشعر به الفرد من إحساس بالاستقلال والتميز عن غيره من أفراد المجتمع بالإضافة إلى مناسبته لشخصيته. وتتفق دراسة (منال أحمد، ٢٠١٣) مع هذه النتيجة.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الثالث قد تحققت جزئيا والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب في السلوك الملبسي بأبعاده تبعا لمتغيرات الجنس ومكان السكن والسن ومستوى التعليم والدخل الشهري للأسرة".

تعليق عام على نتائج البحث :

أسفرت النتائج بناءا على محاور مقياس التوافق النفسي مع الاسم ومقياس السلوك الملبسي عن:

- وجود ارتباط طردي بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي الكلي وأبعاده (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات) لدى عينة البحث عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في التوافق النفسي مع الاسم تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الاناث ومتغير مكان السكن لصالح الريف ومتغير السن لصالح الأكبر سنا والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي المنخفض ومستوى الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المنخفض.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في **بعد جذب الانتباه** كبعد من أبعاد السلوك الملبسي؛ تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ومتغير مكان السكن لصالح الحضر، ومتغير السن لصالح الأصغر سنا، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي، ولم تظهر فروق دالة في مستوى الدخل الشهري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في **بعد الموضة** كبعد من أبعاد السلوك الملبسي؛ تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ومتغير مكان السكن لصالح الحضر، ومتغير السن لصالح الأصغر سنا، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي، ومستوى الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في **بعد الاحتشام** كبعد من أبعاد السلوك الملبسي؛ تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ومتغير مكان السكن لصالح الريف، ومتغير السن لصالح الأكبر سنا، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في كل من متغير المستوى التعليمي ومستوى الدخل الشهري.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في **بعد التزين** كبعد من أبعاد السلوك الملبسي ؛ تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، ومتغير مكان السكن لصالح الحضر، ومتغير السن لصالح الأصغر سنا، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي، ومستوى الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في **بعد الانتماء للمجموعة** كبعد من أبعاد السلوك الملبسي؛ تبعا لمتغير مكان السكن لصالح الريف، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي، ومستوى الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع، ولكن لا توجد فروق دالة في كل من متغير الجنس والسن.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في بعد **تحقيق الذات** كبعد من أبعاد السلوك الملبسي؛ تبعا لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور، ومتغير مكان السكن لصالح الحضر، ومتغير السن لصالح الأكبر سنا، والمستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي العالي، ومستوى الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المرتفع.

كما توصل البحث تبعا لمتغيرات الدراسة إلى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا **لمتغير الجنس** في كل من التوافق النفسي مع الاسم وأبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه والموضة والاحتشام والتزين) لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد تحقيق الذات لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في بعد الانتماء للمجموعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا **لمتغير مكان السكن** في كل من التوافق النفسي مع الاسم وأبعاد السلوك الملبسي (الاحتشام والانتماء للمجموعة) لصالح الريف. وفي كل من جذب الانتباه والموضة والتزين وتحقيق الذات لصالح الحضر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا **لمتغير السن** في كل من التوافق النفسي مع الاسم وأبعاد السلوك الملبسي (الاحتشام وتحقيق الذات) لصالح الأكبر سنا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد جذب الانتباه والموضة والتزين لصالح الأصغر سنا، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا في بعد الانتماء للمجموعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا **لمتغير المستوى التعليمي** في التوافق النفسي مع الاسم لصالح المستوى المنخفض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد السلوك الملبسي لصالح المستوى العالي ما عدا بعد الاحتشام فلا توجد فروق دالة إحصائيا.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا **لمتغير مستوى الدخل** في التوافق النفسي مع الاسم لصالح المستوى المنخفض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل أبعاد السلوك الملبسي لصالح المستوى المرتفع ما عدا بعدا جذب الانتباه والاحتشام فلا توجد فروق دالة إحصائيا.

وعليه فإن جميع نتائج الدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي تؤكد على أهمية الاسم ومدى تأثيره على السلوك الملبسي للفرد، وكذلك تأثير متغيرات الجنس والسن ومكان السكن ومستوى التعليم

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ومستوى الدخل على التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي للأفراد.

توصيات البحث :

استنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث نوصي بما يلي:

من المعروف أن هناك خصائص معينة تسهم إسهاما خاصا في تشكيل وصياغة السلوك الملبسي ومن نتائج الدراسة الحالية يلاحظ أن بعض هذه الخصائص يصعب تغييرها ولعل من أهمها الاسم أو التوافق النفسي مع الاسم، فاستنادا إلى النتائج التي توصل إليها البحث نوصي بما يلي:

- الاهتمام برفع وعي الوالدين في الأسرة بحسن اختيار أسماء الأبناء وتحبيبهم في أسمائهم حتى لا يؤدي ذلك إلى عدم توافق الأبناء مع أسمائهم ومن ثم تأثيره على سلوكهم الملبسي وجوانب نفسية أخرى.
- التركيز على وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي مع الاسم والسلوك الملبسي ينبئ بصفة عامة بمدى الاهتمام بالسلوك الملبسي في الكبر بما ينعكس على المجتمع.
- الاهتمام الإعلامي بكافة قطاعاته بالعمل على توعية الأفراد بأهمية الاسم والتوافق النفسي معه ومدى تأثيره على شخصية الفرد والعمل على تغيير العادات والمعتقدات المتعلقة بالتسمية.
- ضرورة رفع المستوى التعليمي والاقتصادي للشباب لما له من اثر كبير في رفع مستوى السلوك الملبسي والتوافق مع الاسم.
- التركيز من قبل الباحثين بقضية العوامل النفسية المؤثرة على السلوك الملبسي وكيف يمكن الارتقاء بمستوى السلوك الملبسى لدى الشباب بما نلاحظه من انخفاض مستواه بين الشباب.
- العمل على عقد الندوات واللقاءات حول تنمية السلوك الملبسي لدى الشباب من حيث جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين، الانتماء للمجموعة، تحقيق الذات.

المراجع References:

١. **إجلال محمد سري (١٩٨٦):** التوافق مع الاسم وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الجنسين. **دراسات تربوية، العدد(٥)،** القاهرة: رابطة التربية الحديثة، ص.ص: ١٢٨-١٦٤.

٢. **بديعة حبيب بنهان (٢٠٠٦):** بناء وتقنين مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال الصم باستخدام لغة الإشارة. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية،** جامعة قناة السويس، العدد (٥).

٣. **جيهان علي السيد سويد (٢٠٠٧): قيم طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية.** رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٤. **حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤).** القاهرة: عالم الكتب.

٥. **حلمي المليجي (٢٠٠٠): علم النفس الإكلينيكي.** بيروت: دار النهضة العربية.

٦. **رشدي علي عيد، محمد السيد محمد حسن (٢٠٠٠):** دراسة إدراك طالبات الجامعة لأسس اختيار ملابسهن. **المؤتمر المصري الخامس للاقتصاد المنزلي، مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (١٠)، العدد (٣)،** ص.ص: ١-٢٨.

٧. **زينب محمد حقي (١٩٩٣):** أثر المستوى التعليمي لربة الأسرة على النمط الانفاقي والاستهلاكي في ميزانية الأسرة. **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (٣)، عدد (١)،** ص.ص: ٣٩- ٥٦.

٨. **زينب عبد الحفيظ فرغلي (٢٠٠٢): الاتجاهات الملبسية للشباب.** القاهرة: دار الفكر العربي.

٩. **سالم مستهيل شماس (٢٠٠٣):** التسمية والصحة النفسية. **دراسات في علم النفس والصحة النفسية،** شبين الكوم: دار الكتب الجامعية الحديثة، ص.ص: ١٢٠-١٥٥.

١٠. **سامي محمود أبو بيه، أسمهان إسماعيل النجار، ياسمين أمين عبد العزيز (٢٠١٠):** دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية. **مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (٢٠)- العدد (١)،** ص.ص: ٣٠٣-٣٣١.

١١. **سعد المغربي (١٩٩٢):** حول مفهوم الصحة النفسية أو التوافق. **مجلة علم النفس، العدد (٢٣)،** القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص. ص: ٤-٢٢.

١٢. **سعدية حليم منصور، سميحة كرم توفيق (١٩٩٥):** العوامل التي تؤثر على قرار المرأة القطرية بشأن اختيار ملابسها. **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (٥)، عدد (٢)،** ص.ص: ٧٧- ١٠٠.

١٣. **سلوى محمد عياض (١٩٩٣):** اتخاذ القرار عند طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي. **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (٣)، عدد (١)،** ص.ص: ٨١- ١٠٢.

١٤. **عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٨): في الصحة النفسية (ط١).** القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥. **عبد المنعم الحفني (١٩٩٢): موسوعة الطب النفسي.** القاهرة: مكتبة مدبولي.

١٦. **عزة إبراهيم علي (١٩٩٩):** تأثير التخصص الدراسي على درجة الوعي الملبسي لطالبات جامعة الإمارات العربية. **مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (٩)، العدد (١)،** ص.ص: ٢٣- ٣٩.

١٧. **علية عابدين (٢٠٠٠): دراسات في سيكولوجية الملابس.** القاهرة: دار الفكر العربي.

١٨. **فاطمة الزهراء محمود طلعت قاسم حشاد (٢٠١١): التوافق الاجتماعي وعلاقته بالاتجاهات الملبسية لدى طلاب جامعة المنوفية.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

١٩. **كريمة يوسف العزابي (٢٠٠٧):** الاتجاهات الملبسية للشباب بين طلبة كلية الزراعة بجامعة الفاتح طرابلس ليبيا. **المؤتمر العربي الحادي عشر للاقتصاد المنزلي، مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (١٧)، عدد(٣)،** ص.ص: ٣١١-٣١٨.

٢٠. **لطفية محمد بارك (٢٠٠٠):** دراسة السلوك الملبسي للفتيات المراهقات لمحافظة جدة. **مجلة الاقتصاد المنزلي مجلد(١٠)، عدد (٤)،** جامعة المنوفية، ص.ص: ١١٩-١٥٤.

٢١. **محمد السيد محمد حسن، رشدي علي أحمد عيد (٢٠٠٤):** المستوى الثقافي للأمهات وأثره على السلوك الملبسي للأبناء. **مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (١٤)، العدد (٤/١)،** ص.ص: ١٠٥- ١٢٣.

٢٢. **محمد السيد محمد حسن، رشدي علي عيد (٢٠٠٣):** دراسة العلاقة بين السلوك والجانب الاجتماعي. **مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٣)، عدد (٤/٣)،** جامعة المنوفية،.ص.ص: ٤٥- ٦٧.

٢٣. **مدثر سليم أحمد (٢٠٠٤):** الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقهم النفسي الاجتماعي وتوافقهم المهني- دراسة تطبيقية. **المؤتمر السنوي الحادي عشر،** مركز الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس.

٢٤. **منال البكري المتولي أحمد (٢٠١٣):** دراسة تأثير

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الموضة الغربية على أزياء الفتاة الجامعية بمنطقة مكة المكرمة. **المؤتمر السنوي (العربي الثامن- الدولي الخامس)** كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ابريل، ص.ص.: ٣٥٩- ٣٩٢.

٢٥. **منى علي إبراهيم زيد (٢٠٠٧): دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملبس.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٢٦. **منى كامل البسيوني شمس الدين (٢٠٠٧): التوكيدية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الملبسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي.** رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية.

٢٧. **نجاة محمد سالم باوزير (٢٠٠٠):** أسس اختيار ملابس المراهقات بمحافظة مكة المكرمة. **مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد(١٠)، العدد (٤)،** ص.ص: ١٥٥- ١٨٢.

٢٨. **هدى سلطان التركي (١٩٩٢):** دراسة العادات والاتجاهات الشرائية لملابس الفتيات السعوديات. **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (٢)، عدد (١)،** ص.ص: ٩- ٣١.

٢٩. **هدى سلطان التركي، حنان محمود خوجه (١٩٩٣):** العوامل المؤثرة على اختيار الموظفات السعوديات لملابس العمل بمدينة الرياض. **نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (٣)، عدد (٣)،** ص.ص: ٩- ٣١.

30. **Anderson-Clark, T. N., Green, R. J., and Henley, T. B. (2008):** The relationship between first names and teacher expectations for achievement motivation. **Journal of Language and Social Psychology**, **27(1)**, pp. 94-99.
31. **Chiweshe, N. (2013):** Country of Origin Effects and Consumption Behaviour of South African Students: A Case Study of Fashion Designer Brands. **4th International Conference on Education and Sports Education (ESE**), **11**,China, pp. 462-464.
32. **Cox, Jason& Dittmar, Helga (1995):** The functions of clothes and clothing (dis)satisfaction: A gender analysis among British students. **Journal of Consumer Policy, 18(2-3), June,** pp.237- 265**.**
33. **Craik, Jennifer (2009): Fashion the key concepts.** B&W illustrations, Bibliography, Index Aug.
34. **Erwin, B. (1993):** First names and perceptions of physical attractiveness. **The Journal of Psychology**, **127**, pp. 625-631.
35. **Francis, S.& Burns, L. D. (1992):** Effect of consumer Socialization on clothing shopping attitudes, clothing acquisition, and clothing satisfaction. **Clothing and Textiles Research Journal**,**10(4)**, pp. 35- 39.
36. **Frings, G. S. (2005): Fashion from concept to consumer.** 8th ed., Upper Saddle River, New Jersey: Pearson Education, Inc.
37. **Goldsmith, Ronald E., Heitmeyer, Jeanne R.& Freiden, Jon B. (1991):** Social Values and Fashion Leadership. **Clothing and Textiles Research Journal**, **10(1)**, pp.37-45.
38. **Gueguen, Nicolas (2012):** Color and Women Attractiveness: When Red Clothed Women Are Perceived to Have More Intense Sexual Intent. **Journal of Social Psychology, 152(3),** pp. 261-265.
39. **Guy, A, & Banim, M. (2000):** Personal collections: women's clothing use and identity. **Journal of Gender Studies, 9(3)**, 313–327.
40. **Handa, M.& Khare, A. (2013):** Gender as a moderator of the relationship between materialism and fashion clothing involvement among Indian youth. **International Journal Of Consumer Studies**, 37(1), Jan, pp. 112-120.
41. **Hinton, K.** (1984): Adolescent attitudes and values concerning used clothing. **Journal Articles, 19(74)**, pp. 397-402.
42. **Johnson, K., Lennon, S. J& Rudd, N. (2014):** Dress, body and self: research in the social psychology of dress. **Fashion and Textiles Journal**, pp. 1-20.
43. **Kalist, D. E. and Lee, D. Y. (2008):** First names and crime: does unpopularity spell trouble? **The Canadian Economics Association's 42nd Annual Meetings,** University of British, Columbia.
44. **Levine, M., and Willis, F. (1994):** Public reaction to unusual names. **The Journal of Social Psychology**, **134**, pp. 561-568.
45. **Lieberson,s. and Bell, E. O. (1992):** Children's first names: an empirical study of social taste. **American Journal of Sociology**, **98(3)**, pp. 511-554.
46. **Moyer, Eileen (2003):** Keeping Up Appearances: Fashion and Function Among Dar es Salaam Street Youth**. Etnofoor, 16(2), Fashions And Hypes**, pp. 88-105.
47. **Nezakati, H., Khim, C.S.& Asgari, O. (2011):** The Determinants of Decision-Making in the Purchased of Working Women's Clothing in Malaysia. **International Conference on Sociality and Economics Development (ICSEP)**, International Proceedings of Economics Development and Research, 10, Kuala Lumpur, Malaysia, Jun, pp. 188-193
48. **Patel, David S. (2012):** Concealing to reveal: The informational role of Islamic dress. **Rationality and Society, 24(3)**, Aug,

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

purchase behavior determinants of middle-aged women. **World Conference On Business, Economics And Management (BEM),** Procedia social and behavioral sciences, 62, Turkey, pp. 1337-1341.

52. **Unal, Zumrut Bahadir (2010):** An investigation about effect of income level to cloth purchase behaviour of working women. **TEKSTIL, 59(5),** May, pp. 180-185

pp. 295-323.

49. **Ryan, C. Q. (2010): Teacher's perceptions of children's temperament based on their first names.** MSc, California State University.
50. **Steinhaus, N. H., Lapitsky: M. (1986):** Fashion model's age as an influence on consumer's attitudes and purchase intent.. **J. Home Econ. Res., 14(3)**, pp. 294- 305.
51. **Unal, D.A., Dirlik, O.& Otamis P.A. (2012):** A qualitative research to explore the

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License